



## الموضوع

دور الوعي البيئي في المحافظة على جمالية المحيط الحضري  
أحياء بسكرة - نموذجاً.

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص: علم الاجتماع الحضري

إشراف الدكتورة:

حمادي حنان

إعداد الطالبة:

داسة سلمى

الصفة	الرتبة	اسم ولقب الأستاذ
مشرفا	دكتوراه	حمادي حنان
رئيسا	دكتوراه	تمرسيت فتيحة
مناقشا	دكتوراه	وردة نويشي

السنة الجامعية 2024/2023

الله أكبر

# شكر وعرفان

أشكر الله عز وجل شكرا كبيرا وحمدا كثيرا على نعمة العلم التي وهبنا إياها، فبفضل الله استطعت إتمام هذا العمل وتحقيق أمنيته التي لطالما لاحتني منذ أن وطئت أقدامي الجامعة والمتمثلة في هذه المدكرة المتواضعة والتي من خلالها يطيب لي أن أتقدم بالشكر الجزيل والتقدير العظيم إلى الدكتورة " حمادي حنان " على توجيهاتها القيمة ومتابعتها لي في انجاز هذا البحث بشكل النهائي.

كما أن شكري موجه الى

كل أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة بصفة عامة وأساتذة قسم العلوم الإجتماعية بصفة خاصة.

# الأهداء

أحمد الله عز وجل على منه وعونه لإتمام هذا البحث أهدي عملي هذا المتواضع

من أحمل اسمه بكل افتخار وعلمي العطاء دون انتظار....

أبي الغالي حفظه الله

إلى من جعل الله الجنة تحت قدميها، واحتضني قلبها قبل يديها وسهلت لي الشدائد بدعائها

أمي الحبيبة حفظها الله ورعاها

إلى من قضيت معهم أجمل أيام حياتي وعشت معهم أحلى الذكريات فكانوا أسعد الناس بنجاحي

إخوتي وأخواتي.

إلى أعز صديقاتي الذين شاركوا معي مشواري هذا

إلى من ارادوا بنا الكسر فجعلهم الله جسرا نعبر به للأفضل.

إلى كل من نسيهم قلبي ولم ينساهم قلبي.

## ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل دور الوعي البيئي في الحفاظ على جمالية المحيط الحضري من خلال تقييم تأثير مستوى الوعي البيئي لدى الأفراد على سلوكياتهم البيئية ومشاركتهم في الأنشطة البيئية المحلية. أظهرت النتائج أن زيادة الوعي البيئي تساهم بشكل كبير في تحسين ممارسات الأفراد البيئية، مثل المشاركة في حملات تنظيف المناطق الحضرية وزراعة الأشجار. كما بينت الدراسة أن الأفراد ذوي الوعي البيئي العالي يميلون إلى دعم السياسات البيئية والمشاركة الفعالة في المبادرات المجتمعية التي تهدف إلى تحسين جمالية المحيط الحضري.

يُعتبر المحيط الحضري مفهومًا حيويًا لفهم التفاعل والتكامل بين المدينة الرئيسية والمناطق المحيطة بها، ويلعب دورًا أساسيًا في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمدينة المركزية. مع التحديات المستمرة للنمو السكاني والتوسع العمراني، يصبح التخطيط الحضري المتكامل ضروريًا لتحقيق توازن بين التنمية والحفاظ على البيئة وجودة الحياة. وأكدت الدراسة على أهمية التعليم والتوعية المستمرة في تعزيز الوعي البيئي وتحفيز السلوكيات المستدامة بين الأفراد.

وبعد الدراسة الميدانية التي أجريت على أفراد واسر أحياء بسكرة " العالية و الحي الجامعي و شتمة توصلت هذه الدراسة إلى الوعي المتزايد بين أفراد المجتمع الحضري بالتحديات البيئية مثل التلوث الهوائي وتخلف النفايات ونقص المساحات الخضراء، مما يستدعي جهودًا مشتركة من البلديات والمجتمع المدني لتطبيق سياسات بيئية فعالة وتشجيع المشاركة المجتمعية. كما تبين أن التربية الأسرية والسلوكيات الفردية والمشاركة في الأنشطة التوعوية تؤثر في الوعي البيئي. بناءً على هذه الاستنتاجات، يمكن اتخاذ

إجراءات مستدامة وموجهة نحو تحسين جودة البيئة والحفاظ على المحيط الحضري  
لتحقيق مجتمع أكثر صحة واستدامة .

### **Summary:**

This study aimed to analyze the role of environmental awareness in preserving the aesthetics of the urban environment by evaluating the impact of individuals' environmental awareness on their environmental behaviors and participation in local environmental activities. The results showed that increasing environmental awareness significantly contributes to improving individuals' environmental practices, such as participating in urban area cleanup campaigns and tree planting. The study also revealed that individuals with high environmental awareness tend to support environmental policies and actively participate in community initiatives aimed at improving the aesthetics of the urban environment.

The urban environment is considered a vital concept for understanding the interaction and integration between the main city and its surrounding areas, playing a fundamental role in supporting the economic, social, and cultural development of the central city. With ongoing challenges of population growth and urban expansion, integrated urban planning becomes necessary to achieve a balance between development and environmental conservation and quality of life. The study emphasized the importance of continuous education

and awareness in promoting environmental awareness and encouraging sustainable behaviors among individuals.

Following the field study conducted on individuals and families in the neighborhoods of Biskra, including "El Aalia," "El Hay Al Jamee," and "Chetma," this study concluded the increasing awareness among urban community members of environmental challenges such as air pollution, waste accumulation, and lack of green spaces, necessitating joint efforts from municipalities and civil society to implement effective environmental policies and encourage community participation. It also found that family upbringing, individual behaviors, and participation in awareness activities influence environmental awareness. Based on these findings, sustainable actions can be taken to improve environmental quality and preserve the urban environment to achieve a healthier and more sustainable society.

## فهرس المحتويات

الصفحة	الفهرس
	اهداء
	الشكر والعرفان
	الملخص
	المحتويات
	فهرس الجداول
	مقدمة
16	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
17	إشكالية الدراسة
18	تساؤلات الدراسة
18	أسباب اختيار الموضوع
19	أهمية وأهداف الدراسة
20	مفاهيم الدراسة
21	الفصل الثاني: أبعاد الوعي البيئي , أهدافه ومكوناته
22	تمهيد
23	أولاً: مفهوم البيئة
23	1- لغة
24	1-1- اصطلاحا
24	1-2- فقها
26	1-3- قانونا
29	ثانياً: تعريف الوعي البيئي ونشأته
29	1- تعريف الوعي البيئي
31	1-2- نشأة الوعي البيئي
33	3- أهمية الوعي البيئي
34	ثالثاً: أبعاد الوعي البيئي , أهدافه و مكوناته

## فهرس المحتويات

34	1-أبعاد الوعي البيئي
36	2-أهداف الوعي البيئي
37	3-مكونات الوعي البيئي
41	خلاصة الفصل
42	الفصل الثالث: المحيط الحضري وتحديات و الحلول الممكنة
43	تمهيد
44	أولاً: تعريف المحيط الحضري
44	1- التحضر
44	1-1-تعريف التحضر
45	2- المحيط الحضري
46	1-2 التعريف الفقهي للمحيط الحضري
48	2-2 التعريف التشريعي للمحيط الحضري
50	ثانياً : التلوث في المحيط الحضري
50	1-1 التلوث المادي
51	2-1 التلوث الغير المادي
52	ثالثاً: التحديات التي تواجه المحيط الحضري
52	1- التلوث
53	2-الإزدحام
53	3-الفقر
54	4-نقص الخدمات الأساسية
54	رابعاً: الحلول الممكنة لحماية المحيط الحضري
55	1-مكافحة التلوث
55	2-معالجة الإزدحام
56	3-معالجة الفقر

## فهرس المحتويات

56	4-توفير الخدمات الأساسية
56	5-تعزيز الوعي البيئي
57	خلاصة الفصل
58	الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية
59	تمهيد
60	1. مجالات الدراسة
60	2. منهج المنهج المستخدم
61	3. عينة الدراسة
67	4. أدوات جمع البيانات
68	5. تقريغ وتحليل بيانات الدراسة
87	6. نتائج الدراسة
90	خاتمة
92	قائمة المصادر والمراجع
96	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس	63
02	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن	64
03	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المنطقة	65
04	يوضح تقييم مستوى وعي المجتمع البيئي	69
05	يوضح الفهم الجيد للقضايا البيئية التي تؤثر على المحيط الحضري	70
06	يوضح المشاركة في الأنشطة البيئية المحلية	72
07	يوضح نوع الأنشطة البيئية التي يشارك فيها الفرد	73
08	يوضح أبرز التحديات البيئية التي تواجه المحيط الحضري في المنطقة	75
09	يوضح الإجراءات التي يمكن اتخاذها للحفاظ على جمالية المحيط الحضري	77
10	يوضح الخطوات التي يمكن ان تتخذها السلطات المعنية (البلدية) لتشجع المشاركة المجتمعية في المحافظة على المحيط الحضري	78
11	يوضح اهم العقبات التي تعيق نشر الوعي البيئي بين افراد المجتمع الحضري	80
12	يوضح العادات والسلوكيات البيئية التي يمكن يتبناها الافراد نتيجة لزيادة الوعي البيئي	81
13	يوضح أمثلة على تغيير في العادات الشخصية او السلوكيات المدنية نتيجة لزيادة الوعي البيئي	83

مقدمة

## مقدمة

في معركتنا المستمرة للحفاظ على بيئتنا ومحافظة المجتمعات الحضرية على جماليتها، يلعب دور الوعي البيئي دوراً حيوياً. إن البيئة التي نعيش فيها تمثل مورداً حيوياً لحياتنا، وهذا جعل الوعي البيئي في المحيط الحضري محط اهتمام الدراسات حيث توفر لنا الموارد الطبيعية والمحيط الذي نعتمد عليه.

منذ بداية تاريخ الإنسان على الأرض، اعتمد على البيئة المحيطة به لتلبية احتياجاته المختلفة. لذا، فإن الاهتمام بالبيئة وحمايتها أمر لا بد منه، حيث أصبح الإنسان المسؤول الأول والأكثر تأثيراً في تشكيل مستقبل البيئة.

ومن هنا يبرز أهمية دور الوعي البيئي في تشجيع المجتمعات الحضرية على الحفاظ على جماليتها وسلامتها البيئية.

يعتبر تكوين الوعي البيئي لدى الأفراد جزءاً أساسياً من هذه العملية، حيث يُعزّز الوعي البيئي السلوكيات الصحيحة والمسؤولة تجاه البيئة، ويُشجّع على التفاعل الإيجابي مع المحيط الحضري.

بفضل الوعي البيئي، يكون للأفراد القدرة على تحديد دورهم في تحسين البيئة المحيطة بهم والمساهمة في المحافظة على جماليتها. إذ يشكل الوعي البيئي جزءاً لا يتجزأ من الجهود المبذولة للحفاظ على البيئة وتحسين جودة الحياة في المدن.

وفي هذه الدراسة سنتم معاً كيفية يؤثر الوعي البيئي على سلوكيات الأفراد في المحافظة على جمالية المحيط الحضري. ولتحقيق هذه الدراسة قسمنا بحثنا الى أربعة فصول نعرضها كالآتي:

تم التطرق في الفصل الأول : للإطار العام للدراسة لموضوع الدراسة بدءا بطرح الاشكالية, التساؤلات المتناولة في دراسة الموضوع, أسباب اختيار الموضوع, أهمية وأهداف الدراسة, ثم تحديد المفاهيم التي تم تناولها في الدراسة.

أما الفصل الثاني: فتناولنا فيه أبعاد الوعي البيئي ,أهدافه ومكوناته فتطرقنا فيه الى تعريف البيئة ثم تعريف الوعي البيئي ونشأته بالإضافة الى أهميته و ابعاده و مكوناته واهدافه في حين تناولنا في الفصل الثالث الى ماهية المحيط الحضري وتحديات و الحلول الممكنة .

بينما الفصل الرابع: فقد خصص للإجراءات المنهجية للدراسة وهذا من خلال التعرض الى مجتمع الدراسة من حيث مجالات الدراسة المكاني, الزماني, البشري, بالإضافة الى ضبط العينة وخصائصها, وكذا المنهج المستخدم في الدراسة والأدوات المستخدمة في جمع البيانات.

وأخيرا تم تفريغ البيانات وتحليلها وتفسيرها وصولا إلى النتائج العامة ومناقشتها لتنتهي الدراسة بخاتمة.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

## 1- الإشكالية:

تعتبر البيئة المحيطة بنا من المجالات الحيوية التي تضم مختلف الكائنات الحية وغير الحية، والتي تتميز بالتفاعل والتناغم المستمر. يعد الإنسان جزءاً لا يتجزأ من هذه البيئة، ولقد تفاعل معها منذ بداية تاريخه بشكل متوازن، حيث كانت معدلات استهلاكه واستخدامه للموارد ضمن حدود قدرة البيئة. ومع تقدم العصر وزيادة عدد سكان العالم، شهدت العلاقة بين الإنسان والبيئة تغيراً جذرياً، حيث أدى الاستنزاف المتزايد للموارد الطبيعية إلى ظهور مشاكل بيئية خطيرة، ولم يتم التفات العالم إلى هذه المشكلات إلا بعد إصدار منظمة الأمم المتحدة تحذيراتها بشأن الخطر البيئي الذي وصل إلى مستويات تتطلب تدخلاً عاجلاً على الصعيد العالمي. ورغم جهود المؤتمرات الدولية، ما زالت المجتمعات الحضرية، بما فيها الجزائر، تعاني من مشاكل بيئية بارزة، مثل مشكلة التلوث، الذي ينتج عن أنشطة بشرية غير مسؤولة ومتنوعة، والتي تؤدي إلى تدهور البيئة الحضرية نتيجة لغياب المساحات الخضراء وتراكم النفايات في الشوارع وأمام المنازل والمنشآت السكنية، بالإضافة إلى وجود محطات الوقود في وسط المدن وغيرها من أشكال تلوث البيئة. وهذا ينعكس سلباً على المجتمع ويشوه صورة المدينة. لحل هذه المشاكل، يجب على المجتمع أن يدرك الأخطار المحدقة به وبالأجيال القادمة، ويعمل على غرس الوعي البيئي الذي يمكنه التفاعل بشكل إيجابي، سواء بشكل فردي أو جماعي، بناءً على مناهج علمية مدروسة وموجهة. ومن خلال هذا الوعي، يمكن للفرد أن يدرك دوره ومسؤوليته في المحافظة على البيئة الحضرية التي يعيش فيها، وهكذا يصبح الوعي البيئي جزءاً لا يتجزأ من ثقافة المجتمع، ويسهم في حماية البيئة الحضرية والمحافظة عليها.

وبناء على ما سبق سنحاول في هذه الدراسة الوقوف على دور الوعي البيئي في المحيط الحضري من خلال دراسة ميدانية بأحياء مدينة بسكرة ومعرفة دور السكان وأسلوب تعاملهم في المحافظة على جمالية المحيط الحضري.

ولإلمام بجوانب الموضوع نقوم بصياغة هدف البحث طرح التساؤل الرئيسي: ما هو دور

الوعي البيئي على المحافظة على جمالية المحيط الحضري

وتتدرج تحت التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- ماهي التحديات الداعية لنشر الوعي البيئي في المحيط الحضري؟
- كيف يؤثر الوعي البيئي على عادات وسلوكيات الأفراد في الحياة اليومية داخل المدينة؟

### 3-أسباب إختيار الموضوع

كثرة الظواهر الاجتماعية وتنوعها يجعل كل باحث يختار موضوع دراسة يتناسب مع اهتماماته الشخصية وتوجهاته البحثية. ومن خلال دراسة علم الاجتماع، تتاح للباحث فرصة فريدة لاستكشاف تأثيرات العوامل البيئية على المجتمعات الحضرية وتحليل كيفية تفاعل الأفراد مع بيئتهم. لذلك، اخترت هذا الموضوع بالتحديد نظراً لميولي الشخصية واهتمامي بالبيئة وتأثيرها على الحياة الاجتماعية، ورغبتي في تسليط الضوء على هذه الجوانب من منظور سوسولوجي.

و كون أحد أفراد المجتمع الحضري يعطيني شعوراً بالمسؤولية تجاه الأجيال القادمة، وتحفيزي للعمل على بناء مستقبل أفضل من خلال الحفاظ على جمالية المحيط الحضري وتراثه البيئي.

#### 4 - أهمية الدراسة:

تعتبر الدراسات المتعلقة بالوعي البيئي والمحيط الحضري من بين الدراسات التي يهتم بها الباحثون والدارسون في الآونة الأخيرة وعليه تكمن أهمية هذه الدراسة في:

- تعكس ترابط العلوم وتكاملها، حيث تجمع بين مجالات علم الاجتماع والعلوم البيئية، مما يساهم في إثراء فهمنا للتأثيرات الاجتماعية للتغيرات البيئية في المدن.

- تسهم في تسليط الضوء على التحديات البيئية التي تواجه المجتمعات الحضرية، وبالتالي توفير إطار فهم أعمق للسياسات والإجراءات التي يمكن اتخاذها لتعزيز الاستدامة البيئية وجمالية المحيط الحضري.

-توفر فرصة للباحثين والمهتمين بالبيئة للنزول إلى الميدان واستكشاف العوامل الاجتماعية والثقافية التي تلعب دوراً مهماً في تشكيل سلوكيات الأفراد والمجتمعات تجاه بيئتهم الحضرية وبالتالي تحديد الخطوات الضرورية لتعزيز الوعي البيئي والمحافظة على جمالية المدن.

#### 5 - أهداف الدراسة:

لا يمكن لأي بحث أن يظهر من العدم بل يجب أن تكون له خلفية مسبقة في ذهن الباحث حول طبيعة موضوعه وأبعاده تخوله لإجراء هذا البحث، وكأي من البحوث توجد أهداف ومبتغيات يسطرها الباحث للوصول إليها وتحقيقها وعلى رأسها الإجابة عن تساؤلات الدراسة وذلك من خلال:

- ابراز سلوك وعلاقة الافراد ببيئتهم الحضرية.

- تسليط الضوء على واقع الوعي البيئي ودور السكان في حماية بيئتهم ومدى مساهمتهم في الحفاظ عليها.

- إعداد إطار نظري حول الوعي البيئي والذي يعتبر أحد أهم الوسائل في حماية البيئة داخل الوسط الحضري.
- اكتشاف آفاق معرفية جديدة من خلال فهم المشكلة فهماً علمياً.

## 6- المفاهيم:

تعتبر المفاهيم من خطوات الباحث ولا يخلو البحث من المفاهيم النظرية بالتالي اختصاراً لذلك فالمفاهيم النظرية تطرقنا إليها في الفصول اللاحقة ويستلزم علينا إخراج المفاهيم الإجرائية وهي كالتالي:

### ❖ الوعي البيئي:

الوعي البيئي يشير إلى مستوى إدراك الأفراد وفهمهم للمشكلات البيئية وتأثيراتها على حياتهم اليومية، بالإضافة إلى مدى استعدادهم للمشاركة في الأنشطة البيئية واتخاذ إجراءات ملموسة للحفاظ على البيئة وتحسينها. يتضمن معرفة الأفراد بالقضايا البيئية مثل التلوث والتغير المناخي وإدارة النفايات، ووعيهم بالتشريعات والسياسات البيئية. كما يشمل السلوكيات البيئية التي يمارسها الأفراد، مثل المشاركة في حملات تنظيف الأماكن العامة وإعادة التدوير وتبني ممارسات صديقة للبيئة في حياتهم اليومية. بالإضافة إلى ذلك، يعكس الوعي البيئي القيم والاتجاهات الإيجابية نحو حماية البيئة، والانخراط في جمعيات ومنظمات بيئية، والمشاركة في برامج التوعية البيئية.

❖ **جمالية المحيط الحضري:**

جمالية المحيط الحضري تشير إلى الخصائص والميزات البصرية والبيئية التي تجعل المناطق الحضرية ممتعة ومريحة للعيش والعمل. تتضمن هذه الجمالية مجموعة من العناصر، مثل النظافة، التخطيط العمراني الجيد، وجود مساحات خضراء وحدائق، تنسيق المباني والطرق، والعناية بالمنشآت العامة. تهدف جمالية المحيط الحضري إلى خلق بيئة متوازنة وصحية تلبي احتياجات السكان وتساهم في تحسين جودة حياتهم.

## الفصل الثاني

أبعاد الوعي البيئي , أهدافه و مكوناته

## تمهيد

يتركز الاهتمام في الوقت الحالي على الوعي البيئي كمحور رئيسي للعلماء والباحثين في مختلف التخصصات، إذ يعتبر وسيلة أساسية لتحقيق أهداف حماية البيئة. فالوعي البيئي لا يقتصر على تخصص معين، بل يتداخل مع مختلف الفروع العلمية والخبرات التربوية في مختلف المجالات يُسهم الوعي البيئي في تعزيز السلوك الإيجابي تجاه البيئة والحفاظ عليها، خاصة في ظل القضايا البيئية المحورية والتحديات التي تواجهنا في عالمنا المعاصر.

أولاً: مفهوم البيئة

- البيئة لغةً:

مشتقها ومعناها:

- اشتقاقها: تشتق كلمة "البيئة" من الفعل العربي "تبوأ" الذي يعني الحلول والنزول والإقامة.

"تبوأ فلان مكاناً": أي جعله منزله ومقره.

• معناها في لسان العرب:

- يذكر ابن منظور في معجمه "لسان العرب" أن "باء إلى الشيء" تعني الرجوع إليه،<sup>1</sup> وأن "تبوأ" تعني النزول والإقامة.

• معانيها في القرآن الكريم:

- وردت كلمة "تبوأ" في القرآن الكريم في سياقات مختلفة،
- منها قوله تعالى: "أَنْ تَبُؤُوا بِمِصْرَ بَيْوُتًا" (يونس: 2).<sup>2</sup> (87)

• معانيها اللغوية:

- المنزل: وهو المكان الذي يُقيم فيه الإنسان ويعيش فيه.

---

<sup>1</sup> ابن منظور , لسان العرب , ص

<sup>2</sup> سورة يونس , الآية 87

-الموضع: وهو المكان الذي يُحيط بالإنسان، مثل الحي أو المدينة أو البلد.

-الوسط: هو المكان الذي يعيش فيه الإنسان ويتفاعل معه، مثل البيئة الطبيعية أو البيئة الاجتماعية.

اتسع مفهوم "البيئة" في العصر الحديث ليشمل كل ما يُحيط بالإنسان ويؤثر على حياته، سواءً كان ذلك طبيعياً أو اجتماعياً أو ثقافياً أو اقتصادياً. وتؤثر البيئة على سلوكيات الإنسان وتفاعلاته مع محيطه، كما يُؤثر الإنسان على البيئة من خلال أنشطته المختلفة.<sup>1</sup>

#### - البيئة فقها :

صحيح أنه لا يوجد تعريف موحد فقهاً لمعنى "البيئة". ويعود ذلك إلى:

اتساع مفهوم البيئة الذي يشمل كل ما يُحيط بالإنسان ويؤثر على حياته، سواءً كان ذلك طبيعياً أو اجتماعياً أو ثقافياً أو اقتصادياً.

تداخل البيئة مع العديد من التخصصات الفقهية: مثل الفقه الجنائي والفقه المدني والفقه الدستوري، مما يُصعب وضع تعريف محدد وموحد.<sup>2</sup>

عدم وجود نصوص شرعية صريحة تُعرّف البيئة:

تعريفات فقهية للبيئة:

تُعرّف البيئة على أنها "مجموع العوامل المادية والكيميائية والبيولوجية وكذا مجموع العناصر الاجتماعية الكفيلة بأن يكون لها تأثير مباشر أو غير مباشر عاجلاً أو بعد حين على الكائنات الحية وعلى النشاطات البشرية".

<sup>1</sup> خالد محمد عبد اللطيف , البيئة والتلوث , دار الصحوة , القاهرة , دون تاريخ, ص 55

<sup>2</sup> رشيد الحمد وسعيد صباريني , البيئة ومشكلاتها , مكتبة الفلاح , الكويت , 1986, ص 90

وقد ركز بعض الفقهاء على بعض جوانب البيئة في تعريفاتهم مثل: البيئة الطبيعية: التي هي "كلّ ما خلقه الله تعالى من عناصر طبيعية، مثل الماء والهواء والأرض والنباتات والحيوانات".<sup>1</sup>

أيضا ركزوا على البيئة الاجتماعية: التي هي "مجموع العوامل الاجتماعية التي تُحيط بالإنسان وتؤثّر على سلوكه وتفاعلاته، مثل العادات والتقاليد والقيم والمعايير الاجتماعية".

بالإضافة لتركيزهم على البيئة العمرانية: و هي "مجموع العوامل التي تُحيط بالإنسان في المدن والقرى، مثل المباني والطرق والمرافق العامة".

### أهمية حماية البيئة فقهاً:

- حفظ النفس: تُعدّ حماية البيئة واجباً شرعياً لحفظ النفس البشرية، حيث أنّ تلوث البيئة يُؤدّي إلى انتشار الأمراض والتهديدات الصحية للإنسان.
- حفظ النسل: تُساهم حماية البيئة في حفظ النسل من خلال توفير بيئة آمنة ونظيفة للأجيال القادمة.
- شكر الله تعالى: تُعدّ حماية البيئة شكراً لله تعالى على نعمه التي أنعم بها على الإنسان من موارد طبيعية وجمال خلقي.

أدلة من الشريعة الإسلامية على حماية البيئة:

- الأمر بإصلاح الأرض:

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق , ص 91

قال الله تعالى: "وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْإِبْرَاهِيمَ أَلَا تَصْنَعُ هَذَا ۖ قَالَ رَبِّ إِنِّي عَجِزْتُ ۖ قَالَ لَا تَعْجِزْ إِنِّي أَسْمَعُ دُعَاءَكَ وَأَرَى سَعْيَكَ فَأبْنِ الْبَيْتَ مَعِيَ ۖ وَسَنَعْتِمِلُ ۖ وَكُونَا مُسْلِمِينَ" (البقرة: 127).<sup>1</sup>

• النهي عن الإفساد في الأرض:

قال الله تعالى: "وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ" (الشعراء: 183).

• الأمر بغرس الأشجار:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: "مَنْ عَرَسَ شَجْرَةً فَلَمْ يَقْطَعْ ثَمَرَتَهَا فَإِنَّ كُلَّ دَمْبَةٍ أَكَلَهَا مِنْهَا طَيْرٌ أَوْ وَحْشٌ فَهِيَ لَهُ صَدَقَةٌ."

#### - البيئة قانونا

صحيح أنّ القانون الجزائري لم يُقدّم تعريفاً مُوحداً لمفهوم "البيئة". لكنّه اعتمد في توضيح هذا المفهوم على ذكر مكوناتها الأساسية.

حيث ان مكونات البيئة حسب القانون: المادة 4 (فقرة 7) من القانون رقم 03-10:

تُعرّف البيئة بأنّها تتكون من: الموارد الطبيعية اللاحوية والحيوية مثل الهواء والجو والماء والأرض وباطن الأرض و النباتات والحيوان و أشكال التفاعل بين هذه المكونات.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> سورة البقرة, الاية 127

<sup>2</sup> سورة الشعراء , الاية 183

<sup>3</sup> المادة 4 / 7 رقم 10-03 من القانون الجزائري

- تعريف مؤتمر ستوكهولم (1972) للبيئة :

يعرف مؤتمر ستوكهولم البيئة على أنها " ذلك الرصيد من الموارد المادية و الاجتماعية المتاحة وقت ما و في مكان ما لإشباع حاجات الإنسان و تطلعاته<sup>1</sup>.

يدل هذا التعريف أن البيئة هي المكان الذي يعيش فيه الإنسان فاقترص على الإنسان بغض النظر عن الكائنات الأخرى. عناصر البيئة:

وفقاً لتوصيات مؤتمر ستوكهولم، يمكن تقسيم البيئة إلى ثلاثة عناصر رئيسية:

1. البيئة الطبيعية:

هي كل ما خلقه الله سبحانه وتعالى في الكون من مكونات مادية مثل الهواء والماء والتربة والنباتات والحيوانات.

تتكون البيئة الطبيعية من أربعة أنظمة مترابطة وثيقة هي:<sup>2</sup>

- الغلاف الجوي: طبقة من الغازات تُحيط بالكرة الأرضية وتؤمن لنا الحياة.
- الغلاف المائي: يشمل جميع المسطحات المائية مثل المحيطات والبحار والأنهار والبحيرات.
- اليابسة: تشمل القارات والجزر وتعدّ موطناً للعديد من الكائنات الحية.
- المحيط الحيوي: هو الجزء من الكرة الأرضية الذي يوجد فيه تفاعل بين الكائنات الحية وبيئتها.

- تُوفّر البيئة الطبيعية للإنسان كلّ مقومات حياته من غذاء ودواء ومأوى
- وماء وهواء.
- كما تُؤثّر على صحته وسلامته ونوعية حياته بشكلٍ عام.

<sup>1</sup> منير اوسرير , محمد حمو, الاقتصاد البيئي , دار الخلدونية , الجزائر , 2010 , ص 35

<sup>2</sup> منير اوسرير, محمد حمو, مرجع سابق , ص 36

## 2. البيئة البيولوجية:

هي كلّ ما يتعلق بالحياة على كوكب الأرض بما في ذلك الإنسان والكائنات الحية الأخرى. تشمل البيئة البيولوجية الإنسان "الفرد" وأسرته ومجتمعه وكذلك جميع الكائنات الحية في المحيط الحيوي. تُعدّ البيئة البيولوجية جزءًا من البيئة الطبيعية وتتفاعل معها بشكلٍ مستمرّ. تُحافظ البيئة البيولوجية على التنوع البيولوجي وتُساهم في استقرار النظم البيئية وتلعب دورًا هامًا في توفير الغذاء والدواء للإنسان.

## 3. البيئة الاجتماعية:

هي الإطار من العلاقات الذي يُحدّد ماهية علاقة حياة الإنسان مع غيره ويُنظّم أيّ جماعة من الجماعات. تشمل البيئة الاجتماعية العلاقات بين أفراد المجتمع والعادات والتقاليد والقيم والأعراف والثقافات والمعتقدات. تتفاعل البيئة الاجتماعية مع البيئة الطبيعية والبيئة البيولوجية بشكلٍ مستمرّ. و تُشكّل البيئة الاجتماعية أساس تنظيم أيّ جماعة من الجماعات وتؤثّر على سلوكيات الأفراد ونوعية حياتهم.<sup>1</sup>

## 4. البيئة الحضارية:

هي ما أحدثه الإنسان خلال رحلة حياته الطويلة لكي تُساعده في حياته وتُسهّل عليه تلبية احتياجاته. تتكون البيئة الحضارية من جانبين رئيسيين:

**الجانب المادي:** كلّ ما صنعه الإنسان مثل المسكن والملبس ووسائل النقل والأدوات والأجهزة التي يستخدمها في حياته اليومية.

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق , ص 37

**الجانب غير المادي:** يشمل عقائد الإنسان وعاداته وتقاليده وأفكاره وثقافته وكل ما تتطوي عليه نفس الإنسان من قيم وآداب وعلوم. تُساهم البيئة الحضارية في تحسين نوعية حياة الإنسان

وتُسَهِّل عليه تلبية احتياجاته وتُساعد على التطور<sup>1</sup>

### - علاقة الإنسان بالبيئة

العلاقة بين الإنسان والبيئة تمثل موضوعاً معقداً يستحق دراسة مفصلة. يسعى الإنسان باستمرار إلى استخدام موارد البيئة لتلبية احتياجاته، سواء كانت هذه الاحتياجات أساسية مثل الغذاء والمأوى، أو ثانوية مثل الرفاهية والترفيه. يتبنى الإنسان التكنولوجيا لتعظيم الاستفادة من هذه الموارد، مما يؤدي إلى تأثيرات متباينة على البيئة.

على الرغم من أن هذا الاستغلال قد يكون في صالح الإنسان، إلا أنه يُسبب أيضاً تدهوراً بيئياً، مثل التلوث والاستنزاف وفقدان التنوع البيولوجي. يعتبر هذا التفاعل بين الإنسان والبيئة موضوعاً للاهتمام للعلماء، الذين يبحثون في تأثيراته على البيئة والمجتمعات البشرية، ويسعون إلى إيجاد حلول مستدامة للحفاظ على البيئة وضمان استدامة الموارد للأجيال القادمة.<sup>2</sup>

### ثانياً: تعريف الوعي البيئي ونشأته

#### 1- تعريف الوعي البيئي

الوعي البيئي يمثل تفاعلاً شاملاً بين الإدراك والمعرفة والوجدان بشأن البيئة ومكوناتها، وهو يتطلب فهماً عميقاً لتأثير الأفعال البشرية على البيئة والتأثيرات العكسية لذلك على المجتمع والحياة بشكل عام. يتضمن الوعي البيئي إدراك المشكلات البيئية

<sup>1</sup>المرجع نفسه , ص 38

<sup>2</sup> إبراهيم بن سليمان الأحديب , ورقة حول امن وحماية البيئة , جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية , الرياض ,

السعودية , 1998, ص 38

المحيطة وأسبابها وتأثيراتها، بالإضافة إلى توجيه الجهود نحو اتخاذ إجراءات فعالة للتصدي لهذه المشكلات والحفاظ على البيئة.<sup>1</sup>

يعمل الوعي البيئي كعملية تفكير وسلوكية تشمل تحليل الوضع البيئي، وتقدير الآثار المحتملة للأفعال، وتطوير استراتيجيات للتصدي للتحديات البيئية بشكل فعال. ومن خلال هذا الوعي، يكتسب الأفراد القدرة على اتخاذ قرارات مستدامة والمشاركة في الجهود الجماعية لحماية البيئة وتحسين جودة الحياة.

بالإضافة إلى ذلك، يعتبر الوعي البيئي مفهوماً ديناميكياً يتطور مع تغيرات البيئة والتحديات التي تواجهها المجتمعات. وبالتالي، يتطلب الحفاظ على الوعي البيئي تحديث المعرفة والمهارات والممارسات لمواكبة التحولات البيئية والاجتماعية.<sup>2</sup>

ويعرف كذلك بأنه "الوعي الوقائي الذي يمنع حدوث أمشكلة والوعي الفلاحي الذي يواجهه به الفرد المشكلات الفصلية الناجمة عن سوء الاستخدام والأضلاع الثلاثة للوعي البيئي الكامل هي الحكومة بأجهزتها والمجتمع بكافة هيئاته ومؤسساته والأفراد الذين يشكلون حماية البيئة الفعلية في حالة توافر التلوث في حالة غياب الوعي وسوء الفهم وفقدان الإحساس بالمسؤولية اتجاه البيئة ذلك الوعي الذي يصل بالأفراد إلى مرحلة اكتساب السلوكيات والعادات السوية والقيم المطلوبة التي تساعد على التعامل الإيجابي المستمر والاستخدام الصحي للسليم للطبيعة وعناصرها.

<sup>1</sup> محمود عرفان , التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتنمية الوعي البيئي , المجلة المصرية للتنمية والتخطيط ' العدد الأول, 2003, ص 132

<sup>2</sup> المرجع السابق نفسه , ص 135

على الرغم من أهمية الوعي البيئي، إلا أن هناك عوامل تعوق تطوره لدى الأفراد، مما يؤدي إلى انخفاض معرفتهم بالبيئة والمخاطر المحتملة المتعلقة بتلوثها. ومن أجل المساهمة في المحافظة على البيئة، يمكن تبني أساليب سلوكية مرغوبة تشمل:

**1. التجنب أو التقليل من المشاكل البيئية:** يمكن للأفراد اتخاذ خطوات لتقليل استهلاك الموارد الطبيعية والحد من النفايات والانبعاثات الضارة. على سبيل المثال، من خلال الحد من استخدام المواد البلاستيكية واستخدام وسائل النقل العامة بدلاً من السيارات الخاصة.

**2. التعاون مع الآخرين:** يمكن للأفراد التعاون مع بعضهم البعض ومع المجتمع بأسره للمساهمة في حماية البيئة. يمكن تحقيق ذلك من خلال نشر المعلومات البيئية وتوعية الناس بأهمية الحفاظ على الطبيعة والتواصل مع الجهات المعنية لاتخاذ إجراءات فعالة للحد من التلوث والحفاظ على الموارد الطبيعية.

من خلال اتباع هذه الأساليب السلوكية، يمكن للأفراد المساهمة في المحافظة على البيئة والعمل نحو بناء مجتمعات أكثر استدامة وصحة.

## 2- نشأة الوعي البيئي

تاريخياً، يمكن رؤية نشأة الوعي البيئي في تفاعل الإنسان مع بيئته الطبيعية عبر مراحل تطور الحضارة. بدأت هذه العلاقة مع مرحلة الصيد وجمع الثمار، وتطورت مع ظهور المجتمعات الزراعية حيث بدأ الإنسان في زراعة النباتات الغذائية بدلاً من مجرد جمعها.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> عصام الحناوي : قضايا البيئة في مئة سؤال وجواب , ط2 , المنشورات التقنية , بيروت , لبنان , 2008, ص22

الحضارات القديمة في الصين ومصر والهند والمكسيك، وغيرها، أرست التقاليد في علاقة تصالحية مع الطبيعة والحفاظ على الموارد الطبيعية، مما أدى إلى استقرارها وازدهارها. على سبيل المثال، اهتمت تلك الحضارات بحماية الغابات والنباتات، وحملت قيم الاحترام والتقدير للبيئة.<sup>1</sup>

وعلى الرغم من التطور العلمي والتكنولوجي في القرن العشرين، فإن الاهتمام بالقضايا البيئية كان محدوداً حتى بداية الخمسينات. تسببت حوادث بيئية مثل ظاهرة الدخان في لندن ومرض المينامات في اليابان في إيجاد وعي أولي بضرورة حماية البيئة.

مع زيادة الضغوط على البيئة في العالم بأسره، زادت الحاجة إلى تعزيز الوعي البيئي وتعليم الأفراد والجماعات حول قضايا البيئة وحلولها المستدامة، وهذا يتطلب فهماً عميقاً للعلاقة المتبادلة بين الإنسان وبيئته، والتدريب على تطبيق السلوكيات المستدامة للحفاظ على البيئة للأجيال الحالية والمستقبلية.

لقد سلم المجتمع الدولي بأهمية إتخاذ خطوات عملية للحد من تدخل الإنسان سلبياً في البيئة، والعمل على نشر الوعي البيئي بين مختلف قطاعات المجتمع. وقد كان مؤتمر ستوكهولم عام 1972 أول تجمع عالمي تضمن مناقشات وتوصيات بهدف نشر الوعي البيئي بين شعوب العالم.<sup>2</sup>

بعد ذلك، صدر ميثاق بلغراد للتربية البيئية في عام 1975، الذي جمع موضوعات وسياسات تهدف إلى نشر الوعي البيئي بين سكان العالم. ولكن المحطة الأبرز في

<sup>1</sup> أسماء راضي خنفر , عابد راضي خنفر : التربية البيئية والوعي البيئي , دار حامد للنشر والتوزيع , الأردن ,

2012, ص 127

<sup>2</sup> ماهر مفلح الزبادات , مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات , دراسات العلوم التربوية , المجلد 40 , الملحق, 04, 2013, ص ص 135-137

تبلور التعليم البيئي ونشر الوعي البيئي على المستوى الدولي كان المؤتمر الدولي للتربية البيئية في تبليسي عام 1977.

في ذلك المؤتمر، تم تحديد أهداف التربية والتوعية البيئية، مما شمل تعليم المعرفة الأساسية لفهم البيئة، وتعزيز القيم والاتجاهات الإيجابية نحو البيئة، وتطوير أنماط سلوكية جديدة تجاه البيئة. كما تم التركيز على دمج التعليم البيئي في المناهج التعليمية في المدارس والكليات و هذا المؤتمر يعتبر الأول الذي حدد عناصر الوعي البيئي في المجال التربوي، بما في ذلك البعد المعرفي، والبعد القيمي (الاتجاهات)، والبعد السلوكي (المهاري).<sup>1</sup>

### 3- أهمية الوعي البيئي

1. تعديل السلوك نحو البيئة: يساعد الوعي البيئي على تعديل سلوك البشر تجاه البيئة نحو الأفضل، وذلك من خلال فهم العلاقة المتبادلة بين الإنسان والبيئة وتغيير السلوكيات غير المسؤولة.

2. تحفيز المشاركة والمسؤولية: يساهم الوعي البيئي في تحفيز المشاركة في حل مشكلات البيئة وتحمل المسؤولية عنها، حيث يتعين على الأفراد والجماعات المشاركة في تحديد المشكلات البيئية وتوجيه جهودهم نحو منع حدوثها وحلها.

3. تغيير المفاهيم والاتجاهات: يعمل الوعي البيئي على تهذيب المفاهيم والاتجاهات الخاطئة حول البيئة، ويساعد في بناء اتجاهات إيجابية نحو الحفاظ عليها وإدارتها بشكل مستدام.

<sup>1</sup> المرجع نفسه , ص 138

4. تكوين الحس البيئي: يساهم الوعي البيئي في تكوين الحس البيئي لدى الأفراد، ويزيد من قدرتهم على استشعار الخطر البيئي وتحمل المسؤولية الأخلاقية نحو البيئة ومواردها.

5. التوازن بين الإنسان والبيئة: يعتبر الوعي البيئي مطلباً ضرورياً لتحقيق التوازن والتوافق بين الإنسان والبيئة، وهو السبيل الوحيد للحفاظ على استدامة النظام البيئي.<sup>1</sup>

## ثانياً: ابعاد الوعي البيئي ، أهدافه ومكوناته

### 1-أبعاد الوعي البيئي

#### المعلومات البيئية

تلعب دوراً حيوياً في تحقيق الوعي البيئي للأفراد والمجتمعات.

#### 1. تنمية القدرة على اتخاذ القرارات:

عندما يكون للأفراد والمؤسسات معرفة وافية بالمعلومات البيئية، يصبح بإمكانهم اتخاذ قرارات أفضل وأكثر فاعلية فيما يتعلق بحماية البيئة والتصدي للتحديات البيئية.

2. ترشيد الجهود والموارد: من خلال توفير المعلومات الدقيقة والمحدثة حول البيئة ومشكلاتها، يمكن للمؤسسات توجيه جهودها ومواردها بشكل أكثر فعالية نحو التحديات البيئية الحالية والمستقبلية.

3. توجيه البحث والتطوير: تساعد المعلومات البيئية على تحديد المجالات التي تستدعي البحث والتطوير للعمل على حل المشكلات البيئية وتطوير تقنيات وحلول جديدة.

<sup>1</sup>ماهر مفلح الزيادات , مرجع سابق , ص 145

4. توعية الجمهور والمجتمعات: من خلال نشر المعلومات البيئية بشكل شامل وفعال، يمكن تعزيز الوعي البيئي لدى الجمهور وتشجيع المشاركة في جهود حماية البيئة.

5. تحقيق التنمية المستدامة: بفضل المعلومات البيئية، يمكن توجيه الجهود نحو تحقيق التنمية المستدامة التي تأخذ بعين الاعتبار الجوانب البيئية والاقتصادية والاجتماعية.

### الإتجاه البيئي

تأثير البيئة على سلوك الإنسان يرتبط بقيمه ومعتقداته، والفكر الذي يتبناه. هربرت سبنسر أشار إلى أهمية الإتجاهات في تحديد تفاعلاتنا وتصرفاتنا. ينظر إلى الإتجاهات الإيجابية والسلبية كمحددات لسلوك الفرد في البيئة وعلاقته بالمجتمع والبيئة. وتلعب الإتجاهات دوراً هاماً في البحوث النفسية والاجتماعية والتربوية والبيئية. فترية الفرد على التواصل والتقدير للبيئة تعد ضرورية لتغيير الإتجاهات والسلوكيات. يمكن تغيير الإتجاهات عبر نفس الطرق المستخدمة في تعديل السلوكيات الأخرى، حيث يتأثر الفرد بالمجتمع والتجارب التي يمر بها. وبالتالي، فإن زيادة المؤثرات الداعمة وتقليل المؤثرات السلبية تؤدي إلى تغيير الإتجاهات.

### السلوك البيئي

السلوك البيئي يعكس تفاعل الإنسان مع ظروف بيئية محددة، حيث يسعى للتكيف معها وتغييرها بما يتناسب مع حياته. يتأثر هذا السلوك بتصورات ومعتقداته حول البيئة؛ فمثلاً، إذا اعتبر الإنسان الطبيعة ككيان مقدس، فسلوكه سيكون متجاهلاً للتدمير، بينما إذا اعتبرها عدواً، سيكون سلوكه مقاوماً. وإذا احتوت البيئة معاني روحية، فسيلتفت الإنسان لحمايتها والتفاعل معها بلطف وتقدير. يتمحور السلوك البيئي حول تنمية الوعي بالبيئة وتطوير مهارات التفاعل معها، ويستلزم تكوين قيم واتجاهات تدعم الحفاظ على البيئة

وتشجيع المساهمة في تحسينها. وبالتالي، يعكس السلوك البيئي معرفة الإنسان واتجاهاته نحو البيئة، ويعبر عن مسؤوليته الشخصية تجاه المحافظة عليها وتطويرها.<sup>1</sup>

## 2- اهداف الوعي البيئي

1. نشر المعرفة البيئية وكشف الحقائق المتعلقة بالمشكلات البيئية وخطورتها، وتوفير المعلومات التي تساهم في المحافظة على سلامة البيئة.
2. غرس القيم البيئية وفهم التأثيرات الحقيقية لأساليب الحياة على البيئة، وتوجيه السلوك نحو صيانة البيئة وحمايتها.
3. تكوين اتجاهات إيجابية نحو البيئة، وتعزيز استعداد الفرد للمشاركة في تحسينها وحمايتها، وتحفيزه لاستخدام الموارد الطبيعية بشكل مستدام.
4. تشجيع سلوك الحماية والرعاية للبيئة، ودعم المشاركة الإيجابية من خلال تبني سلوكيات تقلل من الأخطار التي تتعرض لها البيئة.
5. توفير المعلومات البيئية الصحيحة ونشرها بشكل شامل عبر مختلف الوسائل التعليمية والإعلامية، وتوجيهها لجميع شرائح المجتمع.
6. تعزيز الجانب الإيماني لدى الإنسان، وتعزيز الشعور بالانتماء للبيئة والحث على احترامها والتعامل الحسن معها.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عمر عبد الجبار النحار: قضايا البيئة من منظور إسلامي , ط2, مركز البحوث والدراسات الإسلامي , الدوحة , قطر, 1999, 79

<sup>2</sup>سناء محمد الجبور , الاعلام البيئي , دار أسامة , الأردن , 2011, ص39

### 3- مكونات الوعي البيئي

#### التعليم البيئي

يعتبر أحد أهم مكونات الوعي البيئي، ويشمل:<sup>1</sup>

1. توفير المعرفة: يهدف التعليم البيئي إلى توفير المعرفة اللازمة حول البيئة ومكوناتها، مما يمكن الأفراد من فهم العلاقة بين الإنسان والبيئة وتأثير أفعالهم عليها.
2. تنمية القدرات: يعمل التعليم البيئي على تنمية قدرات الأفراد في فهم وتحليل المشكلات البيئية واقتراح الحلول المناسبة لها.
3. تشجيع السلوك الإيجابي: يسعى التعليم البيئي إلى تشجيع السلوكيات الإيجابية تجاه البيئة، مثل التوفير في استخدام الموارد الطبيعية والحد من التلوث والحفاظ على التنوع البيولوجي.
4. تحفيز المشاركة: يشجع التعليم البيئي على المشاركة الفعالة في الجهود البيئية المحلية والعالمية، سواء كان ذلك من خلال العمل التطوعي أو المشاركة في الحملات البيئية.
5. تحقيق التنمية المستدامة: يعمل التعليم البيئي على تعزيز فهم الأفراد للتنمية المستدامة وضرورة الحفاظ على توازن بين احتياجات الجيل الحالي واحتياجات الأجيال القادمة.

#### الإعلام البيئي

<sup>1</sup> المرجع نفسه , ص 40

يلعب دوراً حيوياً في تعزيز الوعي البيئي ونشر المعرفة حول قضايا البيئة. ومن خلال استخدام وسائل الإعلام المختلفة، يمكن تحقيق الأهداف التالية:<sup>1</sup>

1. نقل المعرفة: يقوم الإعلام البيئي بنقل المعرفة والمعلومات العلمية حول القضايا البيئية بطريقة مبسطة ومفهومة للجمهور، مما يزيد من فهمهم ووعيهم بأهمية الحفاظ على البيئة.

2. تسليط الضوء على القضايا البيئية: يعمل الإعلام البيئي على تسليط الضوء على المشكلات البيئية المحلية والعالمية وتوضيح تأثيرها على البيئة والمجتمع.

3. تشجيع المشاركة والتحفيز: يحفز الإعلام البيئي المجتمع على المشاركة في الجهود البيئية، سواء كان ذلك من خلال التطوع في الحملات البيئية أو دعم السياسات والمبادرات البيئية.

4. توجيه السياسات: يمكن للإعلام البيئي توجيه السياسات البيئية والضغط على الحكومات لاتخاذ إجراءات أكثر فعالية في حماية البيئة وتعزيز التنمية المستدامة.

5. تحفيز التغيير السلوكي: يعمل الإعلام البيئي على تحفيز التغييرات في السلوكيات الفردية والجماعية نحو البيئة، مما يسهم في تبني ممارسات أكثر استدامة ومسؤولية بيئياً.

## التربية البيئية

<sup>1</sup> المرجع نفسه , ص 42

وتهدف التربية البيئية إلى:<sup>1</sup>

1. تطوير الوعي: تساهم التربية البيئية في تطوير وتعزيز الوعي بأهمية البيئة وتأثير الأنشطة البشرية عليها.
2. تعزيز المعرفة: توفر التربية البيئية المعارف اللازمة حول القضايا والتحديات البيئية المعاصرة وكيفية التعامل معها.
3. تشجيع السلوك المستدام: تعمل التربية البيئية على تحفيز الأفراد والمجتمعات على اتخاذ سلوكيات وممارسات تساهم في حماية البيئة وتحقيق التنمية المستدامة.
4. تطوير المهارات: تساعد التربية البيئية في تطوير المهارات اللازمة لتحليل القضايا البيئية وتطبيق الحلول الإبداعية والمستدامة.
5. تحفيز المشاركة: تشجع التربية البيئية على المشاركة الفعالة في الجهود البيئية، سواء كان ذلك من خلال العمل الجماعي في مشاريع الحفاظ على البيئة أو المشاركة في الحوارات واتخاذ القرارات ذات الصلة.

### الثقافة البيئية

تعد أكثر تعقيداً وشمولاً من مجرد العلم البيئي، حيث تشمل القيم والمعتقدات والسلوكيات التي تؤثر على علاقتنا بالبيئة. بالإضافة إلى ذلك، تساهم الثقافة البيئية في تعزيز وترسيخ الوعي البيئي من خلال:<sup>2</sup>

<sup>1</sup> المرجع نفسه , 43

<sup>2</sup> باتر محمد علي وردم , مخاطر العولمة على التنمية المستدامة , الأهلية للنشر والتوزيع , الأردن , 2003 , ص 189

1. تعزيز الروابط الإنسانية مع الطبيعة: من خلال نشر قيم الحب والاحترام للطبيعة والكائنات الحية، تساعد الثقافة البيئية في تعزيز العلاقة الإيجابية بين الإنسان والبيئة.
2. تحفيز المسؤولية والحماية: من خلال الترويج لقيم الدفاع عن البيئة وحمايتها، تعزز الثقافة البيئية الوعي بأهمية المحافظة على البيئة وتشجع على اتخاذ الإجراءات اللازمة للحفاظ عليها.
3. نشر الوعي بالتحديات البيئية: من خلال توفير المعلومات والمصادر الثقافية المتعلقة بالقضايا البيئية، تساهم الثقافة البيئية في زيادة الوعي بالتحديات التي تواجه البيئة وكيفية التعامل معها.
4. تشجيع التفاعل الاجتماعي: من خلال إشراك المثقفين البيئيين في الحوارات والنقاشات العامة، تعزز الثقافة البيئية التفاعل الاجتماعي وتشجع على المشاركة في جهود حماية البيئة.

## خلاصة الفصل

في الختام ، يمكن القول بأن الوعي البيئي يمثل عنصراً أساسياً في بناء مستقبل مستدام للبشرية والكوكب. من خلال فهمنا لأهمية البيئة وتأثيرات التدمير عليها، وتبنينا لقيم الحماية والاهتمام بها، يمكننا تحقيق التوازن بين احتياجاتنا اليومية وحفظ الموارد للأجيال القادمة. إن تعزيز الوعي البيئي يتطلب جهوداً مشتركة من المجتمعات والحكومات والفراد، لتوفير التعليم والمعرفة اللازمة، وتبني السلوكيات المستدامة والمساهمة في حماية البيئة.

# الفصل الثالث

المحيط الحضري، التحديات والحلول

الممكنة

## تمهيد

يتمدد نسيج حضارتنا، مخترقاً حدود المدن ليُشكل فضاءً مترابطاً يُعرف باسم "المحيط الحضري".

في عصر التحضر السريع والتوسع العمراني المتزايد، أصبح المحيط الحضري محور اهتمام العديد من الحكومات والمجتمعات حول العالم. يُعبر المحيط الحضري عن البيئة المبنية التي تضم المدن والبلدات، بما في ذلك البنية التحتية، المرافق العامة، والمساحات الخضراء.

هذه البيئة لا تمثل فقط مظهر المدن بل تُعد انعكاساً لجودة الحياة، الصحة العامة، والنشاط الاجتماعي والاقتصادي. إن الحفاظ على جمالية المحيط الحضري يعتبر تحدياً يتطلب تضامناً بين الجهود بين السلطات المحلية، المؤسسات الحكومية، القطاع الخاص، والمجتمع المدني. من خلال التخطيط العمراني المستدام، إدارة النفايات بكفاءة، وتشجيع المشاركة المجتمعية، يمكننا خلق بيئة حضرية تعزز رفاهية الأفراد وتساهم في تحقيق التنمية المستدامة. في هذا الفصل، سنستعرض مفهوم المحيط الحضري وأهميته الجمالية المحيط الحضري، التحديات التي تواجهه، والجهود المبذولة للحفاظ عليه وتحسينه.

## أولاً: تعريف المحيط الحضري

### 1. التحضر

#### مفهوم التحضر (*Urbanisation*):

وفقاً لقاموس التعمير ، فإن لمصطلح التحضر معنيين مختلفين:

1. المعنى الأول: وهو الأقل شيوعاً في اللغة الفرنسية وأكثر استخداماً في اللغة الإسبانية، يشير إلى عملية إنشاء المدن أو توسيع المناطق الحضرية.

2. المعنى الثاني: وهو الأكثر شيوعاً، ويعني زيادة تركيز السكان في المدن أو التجمعات

#### الحضرية.<sup>1</sup> (*Agglomération urbaine*)

عند تناول التحضر من الناحية الاجتماعية، يُقصد به نمو عدد الأشخاص الذين يستفيدون من الفرص والإمكانيات التي توفرها المدن أو التجمعات الحضرية، مثل وسائل الاتصال الحديثة ووسائل النقل السريعة، وهو ما يميز بشكل خاص الدول الصناعية.

لذا يُعتبر التحضر من المواضيع الهامة التي حظيت باهتمام الباحثين، لا سيما علماء الاجتماع الحضري، الذين قاموا بإجراء العديد من الدراسات لتحديد مفهوم التحضر. تختلف الآراء والأفكار حول تعريف التحضر، حيث يرى بعض الباحثين أن له علاقة بعدد السكان وتمركزهم. على سبيل المثال، يعرف هوب تيزدل التحضر على أنه "عملية التمركز السكاني" التي تحدث بطريقتين: تعدد نقاط التركيز والتركز القروي.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> MERLIN ,Françoise Choay , Dictionnaire de l'urbanisme et de l'aménagement, paris , 1987 Pierre

<sup>2</sup> سمير سعيد حجازي، معجم المصطلحات الحديثة في علم النفس والإجتماع ونظرية المعرفة، دار الكتب العلمية ،

ط1، بيروت، لبنان، 2005، ص 156

بالمثل، يعرف هاري براونج التحضر على أنه "زيادة الحجم الإجمالي للسكان الذين يعيشون في نقاط ثابتة نسبياً من حيث التركيز أو الكثافة المرتفعة في أي دولة من العالم". من هذه التعريفات، يمكن أن نفهم أن التحضر يتعلق بزيادة عدد السكان وتوزعهم أو تجمعهم في مراكز ذات كثافة متفاوتة. البيئة الحضرية توفر فضاءً واسعاً للحرية والتفاعل، وتتميز بتباين شديد وميل نحو الفردية والنفعية في العلاقات الاجتماعية.

كما أن التحضر يُعتبر ظاهرة اجتماعية جغرافية ينتقل بموجبها السكان من المناطق الريفية إلى المناطق الحضرية، ويتكيفون تدريجياً مع أنماط الحياة الحضرية. هذا الانتقال يؤدي إلى تركيز السكان في المدن، مما ينتج عنه تغييرات اجتماعية وثقافية، ويعزز الروح الفردية في العلاقات التي تصبح ثانوية مقارنة بالعلاقات القرابية التي كانت أساسية في الحياة الريفية<sup>1</sup>.

## 2. المحيط الحضري

### 2.1 التعريف الفقهي للمحيط الحضري المدينة.

يقول الدكتور عبد الفتاح محمد وهيبه في كتابه في جغرافية العمران. من الصعب تعريف المدينة تعريفاً واضحاً محدداً شاملاً وذلك بسبب تشابه المدينة والقرية أحياناً في أحد المقومات الأساسية (عدد السكان (مثلاً)، وبسبب كثرة الاختلافات بين المدن في جهات الأرض. أدّى ذلك إلى ظهور تعاريف عامة تحمل كثيراً من الاستثناءات من قولهم "إن

<sup>1</sup> السيد عبد العاطي السيد، علم الاجتماع الحضري ، مدخل نظري ، ج1، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ،

المدينة هي المحلة التي يقوم معظم سكانها بأعمال الزراعة أو إن المدينة هي المحلة التي لا يقل عدد سكانها عن 5000 نسمة " أو " هي المحلة التي يعمل سكانها في داخلها.<sup>1</sup>

الوسط الحضري أو المحيط الحضري أو البيئة الحضرية المدينة، هي وحدة اجتماعية تمتاز بوحدها الإدارية ويعيش فيها الأفراد متكئين متزاحمين في مساحة معينة رغبة في تبادل المنافع وتحقيق الغاية من الاجتماع الإنساني.<sup>2</sup>

يُعدّ تعريف المدينة من المسائل المُعقدة في الفقه الإسلامي، لا سيما بسبب تنوع خصائصها وتطورها عبر الزمن.

وقد حاول الفقهاء تحديد مفهوم المدينة من خلال ربطها ببعض الخصائص، وهذه الخصائص تختلف من مذهب فقهي لآخر، ومن عصر لآخر.

وفيما يلي بعض التعريفات الفقهية للمدينة:

### 1. تعريف الإمام الشافعي:

يُعرّف الإمام الشافعي المدينة بأنها: "موضع يجمع فيه الناس للتجارة، ويُعدّ موضعاً لا يُقيم فيه الناس إلا للحاجة."

يُشير هذا التعريف إلى أن المدينة هي مركز تجاري يُجذب السكان من مختلف المناطق لقضاء حاجاتهم.

<sup>1</sup>د. عبد الفتاح محمد وهيبه , في جغرافية لعمران , دار النهضة العربية للطباعة والنشر, 1980, بيروت , لبنان , ص

<sup>2</sup>أ.فريد أ بلال بوترة تلوث البيئة الحضرية والصحة, مقاربة سوسيوولوجية, مقال منشور في مجلة الدراسات و البحوث

## 2. تعريف الإمام مالك:

يُعرّف الإمام مالك المدينة بأنها: "موضع يجمع فيه الناس للتجارة، ويُعدّ موضعًا لا يُقيم فيه الناس إلا للحاجة، وتكون فيه الجمعة."  
يُضيف هذا التعريف شرط إقامة صلاة الجمعة كعنصر أساسي لاعتبار التجمع الحضري مدينة.

## 3. تعريف الإمام الحنفي:

يُعرّف الإمام الحنفي المدينة بأنها: "موضع يجمع فيه الناس للتجارة، ويُعدّ موضعًا لا يُقيم فيه الناس إلا للحاجة، وتكون فيه الجمعة، ويكون فيه سوق عام يُباع فيه ما يحتاج إليه الناس."

يُضيف هذا التعريف شرط وجود سوق عام كعنصر أساسي لاعتبار التجمع الحضري مدينة.

## 4. التعريف الفقهي الحديث:

في العصر الحديث، ظهرت تعاريف فقهية حديثة للمدينة تُراعي التطورات الحضارية والاجتماعية.<sup>1</sup>

## من هذه التعريفات:

"المدينة هي تجمع بشري ذو كثافة سكانية عالية، وتتميز بتركيز الأنشطة الاقتصادية والخدمات، وتوفّر للسكان مختلف احتياجاتهم الأساسية."

<sup>1</sup> حسين عبد الحميد أحمد رشوان , دراسة في علم الاجتماع الحضري , ط7, المكتب الجامعي الحديث , مصر ,

"المدينة هي نظام اجتماعي متكامل، يتكون من الأفراد والمؤسسات والعلاقات الاجتماعية، ويساهم في تحقيق التنمية والتقدم."

## 2.2 التعريف التشريعي للمحيط الحضري "المدينة"

لم يقم المشرع بتعريف المحيط الحضري (المدينة) <sup>1</sup> تاركا ذلك للفقهاء، ولكن، قام المشرع الجزائري بتصنيف المدن وتحديد شروط إنشائها وتنظيمها من خلال عدة قوانين، ويمكن استخلاص بعض العناصر التي تُشير إلى مفهوم المحيط الحضري من خلال هذه القوانين، وذلك على النحو التالي:

### 1. الحاضرة الكبرى:

تُعرّف المادة 03 من القانون رقم 01-20 المتعلق بتهيئة الإقليم وتنميته المستدامة الحاضرة الكبرى على أنها التجمع الحضري الذي يشمل على الأقل ثلاثمائة ألف 300.000 نسمة. تُشير هذه التعريف إلى أن الحاضرة الكبرى هي أكبر نوع من التجمعات الحضرية في الجزائر، وتتميز بكثافتها السكانية العالية وتركيزها للأنشطة الاقتصادية والخدمات.<sup>2</sup>

### 2. المدينة الكبرى:

تُعرّف المادة 03 من القانون رقم 01-20 المتعلق بتهيئة الإقليم وتنميته المستدامة المدينة الكبرى على أنها التجمع الحضري الذي يشمل على الأقل مائة ألف 100.000 نسمة.

<sup>1</sup> حول مفهوم المدينة أنظر ، أمال جاب الله، الإطار القانوني للمدن الكبرى في الجزائر ، دار بلقيس، الجزائر ، 2014، ص10 وما بعدها ، ود .بشار ريبوح ، تنظيم المجال المعماري في المدينة الجزائرية ، دار بهاد الدين، الجزائر ، ط2017.

<sup>2</sup>المادة 03 رقم 01-20 من القانون الجزائري

تُشير هذه التعريف إلى أن المدينة الكبرى هي نوع من التجمعات الحضرية ذات حجم متوسط، وتتميز بتركيزها للأنشطة الاقتصادية والخدمات على مستوى أقل من الحاضرة الكبرى.<sup>1</sup>

### 3. المدينة الجديدة:

تُعرّف المادة 02 من القانون رقم 02-08 المتعلق بشروط إنشاء المدن الجديدة وتهيئتها المدينة الجديدة على أنها: تجمع بشري ذي طابع حضري ينشأ في موقع خال أو يستند إلى نواة أو عدة نوى سكنية موجودة.

تُشير هذه التعريف إلى أن المدينة الجديدة هي نوع من التجمعات الحضرية المُخطط إنشاؤها في مواقع جديدة أو مُطوّرة من نوى سكنية موجودة.

### 4. المدينة:

لم يُعرّف المشرع الجزائري المدينة بشكل صريح، ولكن يمكن استنتاجها من خلال القوانين المذكورة أنها نوع من التجمعات الحضرية ذات حجم أصغر من الحاضرة الكبرى والمدينة الكبرى، وتتميز بتركيزها للأنشطة الاقتصادية والخدمات على مستوى محلي.<sup>2</sup>

### 5. العلاقة بين هذه التعاريف:

تُشير هذه التعاريف إلى :

■ أن المحيط الحضري في الجزائر يتكون من شبكة من التجمعات الحضرية المترابطة وظيفيًا واقتصاديًا، وتشمل هذه الشبكة الحاضرة الكبرى والمدن الكبرى والمدن الجديدة والمدن.

<sup>1</sup> المصدر نفسه .

<sup>2</sup> محمد عبده حماد الفيومي , مداخل المدن في اطار التخطيط العمراني في الشامل للتجمعات الحضرية , رسالة الدكتوراه في التخطيط العمراني جامعة عين شمس , كلية الهندسة في التخطيط العمراني 2008, ص 8

▪ أن المحيط الحضري يتميز بكثافة سكانية عالية وتنوع وظيفي وبنية تحتية متطورة.

### ثانيا : التلوث في المحيط الحضري

يُصنّف التلوث في المحيط الحضري إلى نوعين رئيسيين:

#### 1. التلوث المادي (الملموس):

هو أقدم أنواع التلوث التي جاء بها الفقه يُشير إلى وجود مواد ضارة في البيئة الطبيعية، مثل الهواء والماء والتربة. ويتمثل في :<sup>1</sup>

**تلوث الهواء:** ينجم عن انبعاثات غازات الدفيئة والمواد الكيميائية الضارة من المركبات والمنشآت الصناعية ومحطات توليد الطاقة.

**تلوث الماء:** ينجم عن تصريف مياه الصرف الصحي والمياه الصناعية غير المُعالجة في الأنهار والبحيرات.

**تلوث التربة:** ينجم عن المواد الكيميائية الضارة والمواد الصلبة والنفايات الإلكترونية.

وينتج عنه مايلي :

- يُؤدّي التلوث المادي إلى العديد من المشاكل الصحية للسكان، مثل أمراض الجهاز التنفسي وأمراض القلب والسرطان.
- يُؤدّي التلوث المادي إلى موت الكائنات الحية المائية وتدهور خصوبة التربة وتشويه المنظر الطبيعي.

<sup>1</sup> لعريبي صالح، البيئة الحضرية داخل الناصجة العمرانية العتيقة و التنمية المستدامة " حالة قسنطينة ، مذكرة ماجستير تخصص تسيير التقنيات الحضرية ، فرع التسيير الايكولوجي للمحيط الحضري ، معهد تسيير التقنيات الحضرية ، جامعة المسيلة ، 2010 ، ص 70 - 71

➤ يُؤدّي التلوث المادي إلى خسائر اقتصادية كبيرة نتيجة انخفاض الإنتاجية وزيادة تكاليف الرعاية الصحية وتدهور جودة الحياة.

## 2. التلوث غير المادي (المحسوس أو المعنوي):

يُشير التلوث غير المادي إلى وجود عوامل تُؤثّر سلبيًا على صحة الإنسان والبيئة، ولكن لا يمكن قياسها أو رؤيتها بشكل مباشر<sup>1</sup> يتمثل في :

- **التلوث الضوضائي:** ينجم عن حركة المرور وأصوات البناء والأنشطة الترفيهية والمنشآت الصناعية.
- **التلوث البصري:** ينجم عن الإعلانات التجارية وخطوط الكهرباء والأسلاك والمباني العشوائية والنفايات المتراكمة.
- **التلوث الضوئي:** ينجم عن الإضاءة الزائدة من المباني والطرق والشاشات الإلكترونية. وينتج عن التلوث غير مادي ما يلي :<sup>2</sup>
- يُؤدّي التلوث غير المادي إلى العديد من المشاكل الصحية، مثل اضطرابات النوم وارتفاع ضغط الدم وفقدان التركيز.
- يُؤثّر التلوث غير المادي على سلوك الحيوانات ويُخلّ بالتوازن البيئي.
- يُؤدّي التلوث غير المادي إلى الشعور بالقلق والتوتر وانخفاض الإنتاجية وتدهور جودة الحياة.

<sup>1</sup> وقاد حسين , معالجة التلوث البصري في الوسط الحضري , دراسة حالة مدينة المسيلة, مذكرة لنيل شهادة الماجستير , تخصص التسيير الايكولوجي للمحيط الحضري , معهد تسيير التقنيات الحضرية , جامعة محمد بوضياف المسيلة 2014 - 2015 , ص 24 - 25

<sup>2</sup> غراية , سامح وفرحان , يحي 1991 و المدخل الى العلوم البيئية, ط3 , دار الشروق للنشر والتوزيع , عمان ,

## ثالثاً: التحديات التي تواجه المحيط الحضري

يواجه المحيط الحضري العديد من التحديات التي تُعيق تقدمه وتُهدّد استدامته.

وتشمل بعض هذه التحديات:<sup>1</sup>

### 1. التلوث:

يُعدّ التلوث من أبرز التحديات التي تواجه المحيطات الحضرية، وتشمل أنواعه:

**تلوث الهواء:** ينجم عن انبعاثات غازات الدفيئة والمواد الكيميائية الضارة من المركبات والمنشآت الصناعية ومحطات توليد الطاقة.<sup>2</sup>

**تلوث الماء:** ينجم عن تصريف مياه الصرف الصحي والمياه الصناعية غير المُعالجة في الأنهار والبحيرات.<sup>3</sup>

**تلوث التربة:** ينجم عن المواد الكيميائية الضارة والمواد الصلبة والنفايات الإلكترونية.

**التلوث الضوضائي:** ينجم عن حركة المرور وأصوات البناء والأنشطة الترفيهية والمنشآت الصناعية.

<sup>1</sup> المعهد العربي للتخطيط , "مشكلة تلوث البيئة " , الكويت على موقع [www.arab-api.org/course21/c21.2.htm](http://www.arab-api.org/course21/c21.2.htm)

<sup>2</sup> الحوسني, طلال سيف , 2005 , حماية البيئة الدولية من التلوث , موقع [www.alhosanilaw.net/82%zotalal.doc](http://www.alhosanilaw.net/82%zotalal.doc)

<sup>3</sup>الريماوي , ( عمر 2004 ) , مصادر المياه و إدارتها وتلوثها , الفصل السادس من كتاب أساسيات علم البيئة , ط2 , دار وائل للطباعة والنشر , عمان , ص 261

التلوث البصري: ينجم عن الإعلانات التجارية وخطوط الكهرباء والأسلاك والمباني العشوائية والنفايات المتراكمة.

يُؤدّي التلوث إلى العديد من الآثار السلبية، مثل:

أمراض الجهاز التنفسي وأمراض القلب والسرطان واضطرابات النوم وارتفاع ضغط الدم.

موت الكائنات الحية المائية وتدهور خصوبة التربة وتشويه المنظر الطبيعي.

خسائر اقتصادية كبيرة نتيجة انخفاض الإنتاجية وزيادة تكاليف الرعاية الصحية وتدهور جودة الحياة.

## 2. الازدحام:

يُعاني المحيط الحضري من الازدحام المروري وسكاني، ممّا يُؤدّي إلى:

- يُضَيِّع الازدحام المروري وقت الناس ويُقلّل من إنتاجيتهم.
- تُؤدّي حركة المرور الكثيفة إلى زيادة انبعاثات غازات الدفيئة والمواد الكيميائية الضارة في الهواء.
- يُؤدّي الازدحام السكاني إلى تحويل المساحات الخضراء إلى مبانٍ وساحات، ممّا يُقلّل من توافر المساحات المفتوحة للسكان للاستجمام.
- يُؤدّي الازدحام إلى ارتفاع أسعار المنازل والسلع والخدمات.

## 3. الفقر:

يُعاني بعض سكان المحيطات الحضرية من الفقر والبطالة، ممّا يُؤدّي إلى:

- الفقر والبطالة لذا يساهم في ارتفاع معدلات الجريمة.

➤ يُصبح بعض الناس متسولين للحصول على المال لتلبية احتياجاتهم الأساسية.  
➤ يُعاني الفقراء من نقص الرعاية الصحية وتغذية غير كافية، ممّا يُؤدّي إلى انتشار الأمراض.

➤ يضطر بعض الأطفال إلى ترك المدرسة للعمل لمساعدة عائلاتهم، ممّا يُؤدّي إلى انخفاض مستوى التعليم.

### 3. نقص الخدمات الأساسية:

يُعاني بعض سكان المحيطات الحضرية من نقص في الخدمات الأساسية، على سبيل المثال:

➤ لا يحصل بعض السكان على إمدادات كافية من الماء النظيف.  
➤ لا تتوفر خدمات الصرف الصحي في بعض المناطق، ممّا يُؤدّي إلى انتشار الأمراض.

لا يحصل بعض السكان على إمدادات كافية من الكهرباء

### رابعاً : الحلول الممكنة لحماية المحيط الحضري

يواجه المحيط الحضري العديد من التحديات التي تُعيق تقدمه وتُهدّد استدامته. ولكن، يُمكن التغلب على هذه التحديات من خلال اتباع حلول شاملة تُراعي جميع جوانب الحياة.<sup>1</sup>

وتشمل بعض الحلول الممكنة لحماية المحيط الحضري:

<sup>1</sup> غراية , سامح وفرحان , يحي 1991, مصدر سابق ,ص 320

## 1. مكافحة التلوث:

- يُساهم استخدام وسائل النقل العام في تقليل انبعاثات غازات الدفيئة وتخفيف حدة الازدحام المروري.
- يُساهم استخدام الطاقة المتجددة، مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، في تقليل انبعاثات غازات الدفيئة وتحسين جودة الهواء.<sup>1</sup>
- يجب معالجة مياه الصرف الصحي قبل تصريفها في الأنهار والبحيرات لمنع تلوث الماء.
- يُساهم إعادة تدوير النفايات في تقليل كمية النفايات المُرسلة إلى مكبات النفايات وتوفير الموارد الطبيعية.
- يجب دعم استخدام التقنيات الصديقة للبيئة لتقليل انبعاثات الملوثات.

## 2. معالجة الازدحام:

- يجب تحسين البنية التحتية للنقل العام لجعلها أكثر كفاءة وجاذبية للمستخدمين.
- يُمكن تشجيع استخدام الدرجات الهوائية من خلال إنشاء مسارات مخصصة لها وتوفير حوافز للمستخدمين.
- يجب تعزيز التخطيط العمراني لخلق مدن أكثر كثافة وكفاءة في استخدام الأراضي.
- يُمكن تطبيق سياسات تسعيرية لتحفيز استخدام وسائل النقل العام وخفض استخدام المركبات الخاصة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> المرجع نفسه , ص 321

<sup>2</sup> أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية , 2014 , الحلول العلمي والعملية لمكافحة ازدحام المدن , ط1 , الأردن, الأكاديميون للنشر والتوزيع,

### 3. معالجة الفقر:

- يجب خلق فرص عمل جديدة للسكان الفقراء من خلال الاستثمار في المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم.<sup>1</sup>
- يجب توفير برامج التعليم والتدريب للسكان الفقراء لمساعدتهم على اكتساب المهارات اللازمة للحصول على وظائف أفضل.
- يجب تقديم برامج الرعاية الاجتماعية للمساعدة في تلبية احتياجات السكان الفقراء.

### 4. توفير الخدمات الأساسية

- يجب استثمار البنى التحتية لتوفير إمدادات كافية من الماء والكهرباء وخدمات الصرف الصحي لجميع السكان.
- يجب توفير الخدمات الصحية والتعليمية لجميع السكان، خاصة في المناطق الفقيرة.
- يجب تعزيز المشاركة المجتمعية في حل المشكلات وتقديم الخدمات للسكان في المحيط الحضري.

### 5. تعزيز الوعي البيئي:

- نشر الوعي البيئي بين أفراد المجتمع لإدراك مخاطر التلوث وأهمية حمايته.<sup>2</sup>
- تشجيع السلوكيات الصديقة للبيئة، مثل تقليل استهلاك الطاقة والمياه.
- دعم المبادرات البيئية التي تهدف إلى حماية المحيط الحضري.

<sup>1</sup> كمال توفيق حطاب, دور الاقتصاد الإسلامي في مكافحة الفقر , مجلة أبحاث اليرموك , الأردن , جامعة اليرموك , المجلد 18, العدد 4 أ, ديسمبر, 2002, ص 1302

<sup>2</sup> سوزان يوسف بغدادى : التحديات المعاصرة للنهوض بالوعي البيئي , دراسة تشخيصية, مجلة كلية التربية, جامعة بور سعيد, العدد 14, 2013, ص 908.

## خلاصة الفصل

في الختام، يعتبر المحيط الحضري مفهومًا حيويًا لفهم التفاعل والتكامل بين المدينة الرئيسية والمناطق المحيطة بها. هذه المنطقة الجغرافية تلعب دورًا أساسيًا في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمدينة المركزية، مما يسهم في تعزيز الازدهار والاستدامة لكلا الجانبين. مع التحديات المستمرة للنمو السكاني والتوسع العمراني، يصبح التخطيط الحضري المتكامل والفعال ضروريًا لضمان تحقيق توازن بين التنمية والحفاظ على البيئة وجودة الحياة للمجتمعات الحضرية والريفية على حد سواء. إدارة المحيط الحضري بطرق مستدامة يمكن أن تساهم في خلق بيئات حضرية متوازنة ومستدامة، توفر فرصًا أفضل للعيش والعمل للجميع.

## الفصل الرابع

### الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

## تمهيد

سنستعرض في هذا الفصل الأسس المنهجية التي اعتمدنا عليها في تنفيذ هذه الدراسة، إذ إن تحديد الإجراءات المنهجية وضبطها يُعد من الخطوات الأساسية والضرورية لضمان صحة الدراسات العلمية. تتضمن هذه المرحلة سلسلة من الخطوات التي تُعتبر بمثابة إطار يحمي الباحث من الانحراف عن الموضوع العلمي المحدد أو الانحياز، خصوصاً فيما يتعلق بالمنهجية والعينة وأدوات جمع البيانات.

تشكل هذه الخطوات الأساس العلمي الذي تستند إليه الدراسة لضبطها بدقة. سنعمل في هذا الفصل على الربط بين الجانب النظري والواقع العملي لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها. سنعرض أيضاً مختلف مجالات الدراسة، بما في ذلك المجال المكاني، الزمني، البشري، والمنهج المتبع، بالإضافة إلى أدوات جمع البيانات التي ستساعدنا في جمع المعلومات اللازمة من الميدان. هذا ما سنقوم بتناوله في هذا الفصل لتحقيق فهم شامل ومتكامل للموضوع محل الدراسة.

## أولاً: مجالات الدراسة

تحديد نطاقات الدراسة هو خطوة محورية في البحث العلمي، حيث يعين حدود الموضوع المراد استكشافه. يتفق العلماء في هذا المجال على أن الدراسة يجب أن تشمل ثلاثة نطاقات أساسية: المجال المكاني، المجال البشري، والمجال الزمني.

### 1- المجال المكاني

المجال المكاني هو المنطقة الجغرافية التي يختارها الباحث لتنفيذ دراسته، وتحدد هذه المنطقة بناءً على طبيعة المشكلة البحثية والأهداف المرجوة. في هذه الدراسة، التي تبحث في دور الوعي البيئي في المحافظة على جمالية المحيط الحضري، حيث تم اختيار مجموعة من أحياء مدينة بسكرة كموقع للدراسة : العالية , الحي الجامعي , شتمة.

### 2- المجال البشري

يهدف كل باحث إلى الوصول إلى استنتاجات دقيقة حول الوعي البيئي في المجتمع من خلال اختيار عينة تمثل هذا المجتمع بشكل صحيح، خاصة عندما يتعذر عليه دراسة الوعي البيئي في المجتمع بأكمله مباشرة. بناءً على أهداف الدراسة والتساؤلات المطروحة والإمكانات البشرية المتاحة للباحثة، تم حصر الدراسة على مجموعة من الأفراد و الأسر المقيمين في مناطق أحياء العالية، الحي الجامعي، وشتمة. وقد تم توزيع الاستبيانات على عينة المكونة من 30 مفردة من هذه المناطق.

### 3- المجال الزمني:

و يقصد به الفترة التي يستغرقها البحث، بدءا من اختيار المشكلة و إعداد خطة البحث، مروراً بتحديد الإجراءات و الخطوات المنهجية و إعداد أدوات البحث و اختيار المجالات(المكاني و البشري).

تم اختيار موضوع الدراسة في 16/11/2023، و عرض هذا الموضوع على مجموعة من الاساتذة المتخصصين في علم اجتماع الحضري وقد تم قبوله و ضبطه في 19/02/2024، و من 24/02/2024 الى 28/02/2024 تم تحديد خطة البحث و تحديد المفاهيم و جمع المعلومات التي تخدم الجانب النظري. و بعدها تم النزول الى الميدان، و عليه يمكن تقسيم فترة دراستنا إلى أربعة مراحل وهي:

**المرحلة الأولى:** و تم فيها اختيار موضوع الدراسة و وضع خطة البحث و جمع المراجع اللازمة للشروع في الدراسة النظرية، و تم ذلك من شهر نوفمبر 2023 الى شهر فيفري 2024.

**المرحلة الثانية:** و تم خلالها تحديد موضوع الدراسة بدقة و مراجعة الدراسات السابقة الجوانب النظرية لموضوع البحث و تم ذلك من شهر فيفري 2024 الى شهر أفريل 2024.

**المرحلة الثالثة:** إعداد خطة الدراسة الميدانية و وضع الإجراءات المنهجية و تصميم الاستبيان في صورته الأولية و عرضه على مجموعة من المحكمين (استاذة التخصص)، ثم إجراء التعديلات اللازمة و صياغته في صورته النهائية، و تم ذلك خلال نهاية شهر أفريل 2024.

**المرحلة الرابعة:** وقد تمثلت هذه المرحلة الزمنية و تزامنا بالنزول الى الميدان الدراسة و توزيع الاستمارة على مجموعة من الأفراد والأسر المقيمين في الأحياء موضوع الدراسة : العالية،

والحي الجامعي و شتمة و تم ذلك خلال بداية شهر ماي 2024 ومنه تم تبويب البيانات وتفريغها وتحليلها وصولا الى النتائج العامة ومناقشتها .

## ثانيا-منهج المستخدم

يعد المنهج أداة أساسية تساعد الباحث على استكشاف الحقائق وتحليل أبعاد الظاهرة المراد دراستها. يتنوع المنهج المستخدم في العلوم الاجتماعية بحسب موضوع الدراسة، مما يفرض على الباحث اختيار المنهج الأنسب لبحثه<sup>1</sup>.

وباعتبار هذه الدراسة تدرج ضمن الدراسات الوصفية, فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي, والذي يقوم على الملاحظة والاستمارة, كما يعتمد على السجلات والوثائق الى جانب الاستعانة بالتحليل الكمي والكيفي للبيانات المتحصل عليها من خلال الدراسة. ومن هنا يمكن تعريف المنهج الوصفي بأنه منهج يعتمد على جمع البيانات وتصنيفها وتدوينها، ثم محاولة تفسيرها وتحليلها بهدف قياس ومعرفة تأثير العوامل المختلفة على حدوث الظاهرة محل الدراسة. يهدف هذا المنهج إلى استخلاص النتائج والتنبؤ بسلوك الظاهرة في المستقبل.

يعتمد المنهج الوصفي على توفير المعلومات والبيانات الكافية والدقيقة، مما يساعد على تصوير الواقع الاجتماعي بشكل واضح. بالإضافة إلى وصف الظواهر، يسعى المنهج الوصفي إلى تحقيق عدة أهداف، منها تحديد المشاكل الموجودة وتوضيح بعض الظواهر الخاصة، وفهم ما يقوم به الأفراد في مواجهة مشكلة معينة. كما يستفيد الباحث من آراء

<sup>1</sup>موريس أنجريس. منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية. ط2. دار القصبه للنشر . الجزائر .2006. ص99

وخبرات الأفراد في وضع تصورات وخطط مستقبلية واتخاذ قرارات مناسبة. بالإضافة إلى ذلك، يهدف المنهج الوصفي إلى إيجاد العلاقات بين الظواهر المختلفة وتحليلها<sup>1</sup>.

### ثالثاً: عينة الدراسة :

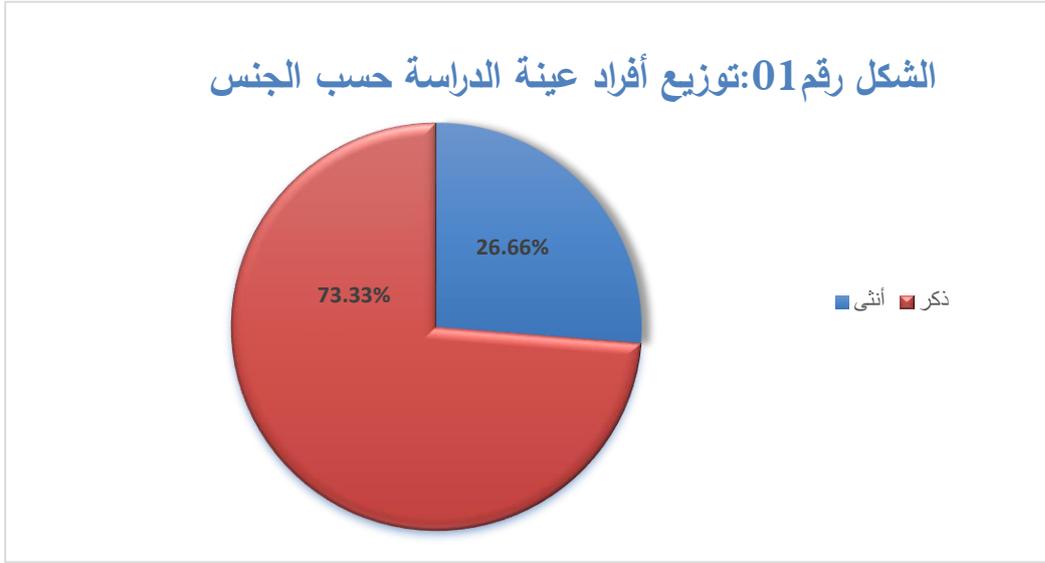
تعتبر عملية اختيار عينة الدراسة من الخطوات المنهجية الأساسية التي يعتمد عليها الباحث الاجتماعي في إجراء الدراسات الميدانية. في هذه الدراسة، تم اختيار عينة من 30 مفردة من أحياء مدينة بسكرة لتحقيق أهداف البحث. تم استخدام الطريقة العشوائية البسيطة في اختيار العينة، حيث تُختار المفردات بشكل فردي ومباشر بطريقة عشوائية، مما يضمن أن جميع الوحدات غير المختارة لديها نفس فرصة الاختيار مثل الوحدات المختارة.

### خصائص العينة:

جدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

النسبة المئوية%	التكرار	الجنس
26.66	08	أنثى
73.33	22	ذكر
99,99	30	المجموع

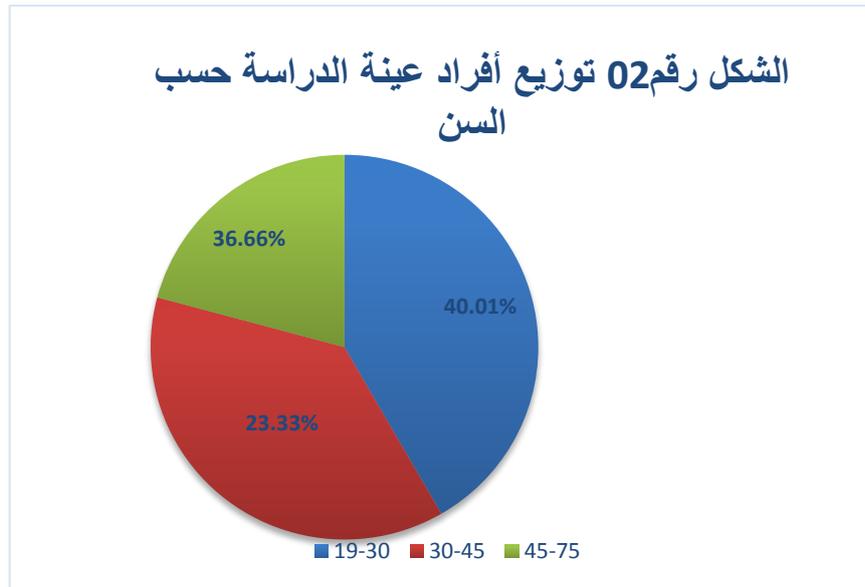
<sup>1</sup> عامر قنديجلي. البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات. الطبعة الأولى. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع. عمان. 1999.



ومنه قد كشفت الدراسة الميدانية من خلال البيانات الإحصائية، الواردة في الجدول رقم (01) الموضح لبيانات الجنس لأفراد عينة الدراسة لأحياء مدينة بسكرة (العالية ، الحي الجامعي ، شتمة ) وفق الآتي، حيث قدرت النسبة المئوية لعدد الإناث بـ 26.66%، أما فيما يخص عدد الذكور قدرت النسبة المئوية لعدد الذكور بـ 73.33%.

جدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن

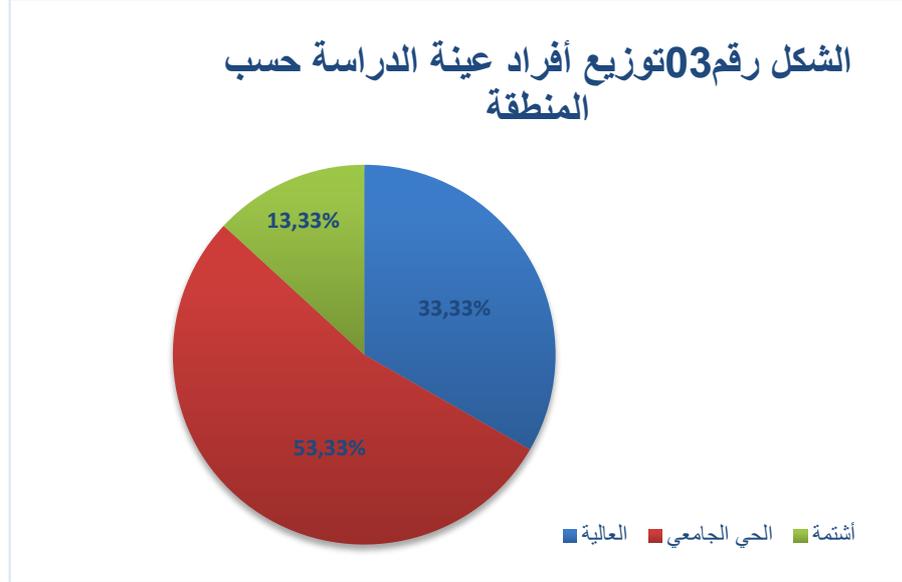
النسبة المئوية %	التكرار	السن
40.01	12	30-19
36.66	11	45 - 30
23.33	7	75-45
100	30	المجموع



أما فيما يخص توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن الموضحة في الجدول رقم(02) قد تبين وجود فئات مختلفة من العمر, صنفنا الى فئات التي سنوضحها كما يلي , الفئة الاولى وهي الفئة التي تتراوح أعمارهم من 19 -30, أما الفئة الثانية وهي الفئة التي يتراوح سن أفرادها من 30 -45 سنة, أما الفئة الثالثة والاحيرة الفئة العمرية من 45-74 سنة.

جدول رقم(03) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب نوع المنطقة

النسبة المئوية%	التكرار	نوع المسكن
33.33	10	العالية
53.33	16	الحي الجامعي
13.33	4	شتمة
99,99	30	المجموع



نلاحظ من خلال البيانات نوع المنطقة الواردة في الجدول رقم (03) أن أعلى نسبة مئوية قدرت ب 53,33% أي معظم الافراد الذين تم توزيع الاستمارة عليهم في الحي الجامعي في حين تليها النسبة المئوية 33,33% وهم الافراد الذين يعيشون العالية, وتتمثل أقل نسبة ب 13,33% وهم الافراد الذين يعيشون في شتمة.

#### رابعاً: أدوات الدراسة

اعتمدت الدراسة على مجموعة من الأدوات المنهجية التي تهدف إلى جمع المعلومات والبيانات من الميدان حول موضوع الدراسة. وتشمل هذه الأدوات الملاحظة والاستمارة.

##### 1- أداة الملاحظة :

تعد الملاحظة من أهم وسائل جمع البيانات والأكثر استخداماً من قبل الباحثين. من خلال ملاحظة الظواهر وتفسيرها وإيجاد العلاقات بينها، حيث يسجل الباحث ملاحظاته بدقة وحرص. في كونها وسيلة سهلة لمراقبة السلوك الإنساني.

في بحث دراستنا هذه، استخدمنا الملاحظة بحكم اقامتنا في هذه الاحياء والاستطلاع ، مما أتاح لنا ملاحظة مدى وعي المجتمع بالبيئة بشكل دقيق ومنظم.

## 2. استمارة استبيان

اعتمدت الدراسة بشكل رئيسي على أداة الاستمارة، التي تُعرف بشكلها الأكثر شيوعاً بأنها وسيلة لجمع الآراء. تُعد الاستمارة تقنية مباشرة لطرح الأسئلة على الأفراد بطريقة موجهة، حيث تُحدد صيغ الإجابات مسبقاً، مما يسمح بإجراء معالجة كمية وإقامة مقارنة كمية.

تُعتبر الاستمارة وسيلة فعّالة للتواصل مع المشاركين عن طريق طرح الأسئلة عليهم بنفس الطريقة، بهدف استخلاص اتجاهات وسلوكيات مجموعة كبيرة من الأفراد بناءً على الإجابات المتحصلة. وتُعد من أهم التقنيات والأدوات الأساسية في البحث العلمي، فهي الإجراء الأكثر أهمية في البحث الميداني، حيث تتكون من مجموعة من المؤشرات الموجهة للكشف عن أبعاد مفهوم موضوع الدراسة بواسطة استقراء إمبيريقي.

في هذه الدراسة، وُجّهت استمارة استبيان إلى مجموعة من الافراد والاسر المقيمين في الحي الجامعي، والعالية، وبلدية شتمة. حيث ساعدتنا هذه الاستمارة في جمع بيانات قيمة حول موضوع الدراسة، مما أسهم في تحقيق أهداف البحث وتحليل النتائج بشكل دقيق ومنظم.

و قسمت هذه الاستمارة إلى ثلاث محاور رئيسية وهي:

- ✓ المحور الأول : يتعلق بالبيانات الشخصية: يضم (06) أسئلة متعلقة بالبيانات الشخصية لعينة الدراسة.
- ✓ المحور الثاني: يضم (04) أسئلة متعلقة بالتساؤل الأول.
- ✓ المحور الثالث: يضم(11) أسئلة متعلقة بالتساؤل الثاني.

خامسا: تفرغ وتحليل بيانات الدراسة

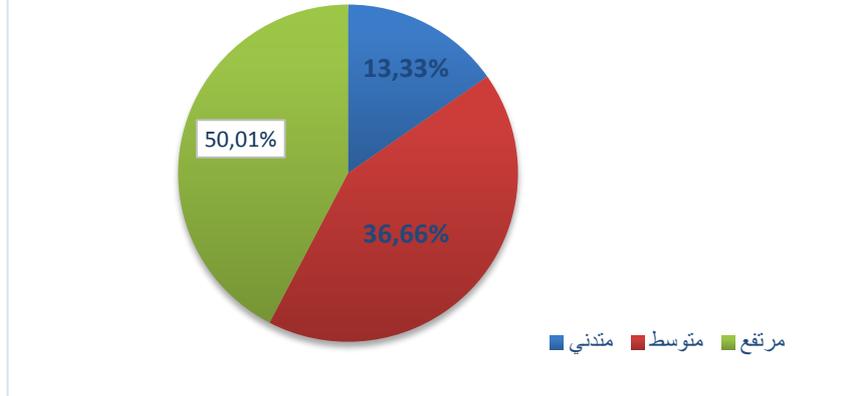
في هذه الدراسة، اتبعنا أهم الخطوات الأساسية التي تتناسب مع طبيعتها وأهدافها. لجمع البيانات، استخدمنا أداتي الملاحظة والاستمارة، كل منهما لأغراض محددة تساهم في كشف الحقائق وتحليلها.

أولا: تفرغ وتحليل البيانات الخاصة بالمحور الأول : خاصة بالتساؤل الأول حول البيئة

جدول رقم (05) يوضح تقييم مستوى وعي المجتمع البيئي

النسبة المئوية%	التكرار	كيف تقيم مستوى وعيك البيئي؟
13,33	04	متدني
36,66	11	متوسط
50,01	15	مرتفع
100	30	المجموع

الشكل رقم 5 تقييم مستوى وعي المجتمع البيئي

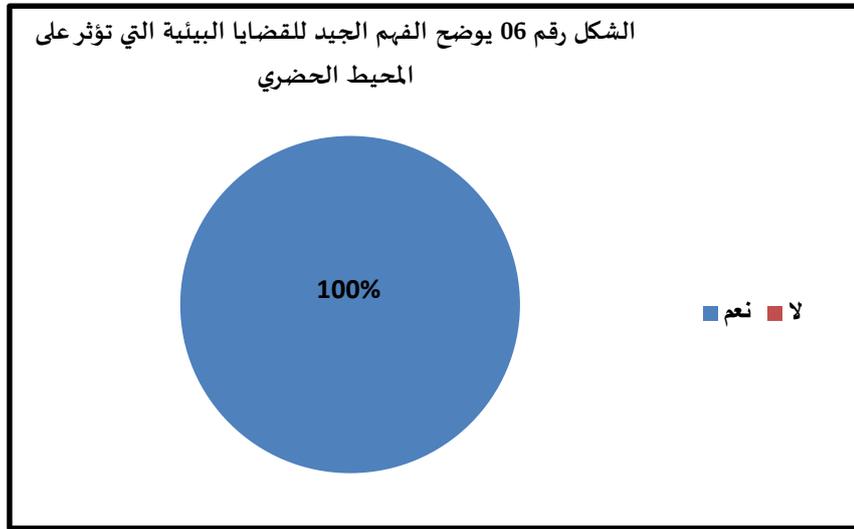


نلاحظ من خلال الجدول رقم 5 ان الأفراد الذين مستوى الوعي البيئي لديهم مرتفع هي الأعلى نسبة والتي تقدر ب 50,01% وتفوق عدد إجابات الافراد الذين أجابوا بمتدني المقدر نسبتها ب 13,33% و الإجابة بمتوسط المقدر ب 36,66% وهذا يدل على أن أغلبية المجتمع مستواه مرتفع من حيث وعيه بالبيئة . قد يكون للثقافة والتقاليد المجتمعية دور رئيسي في رفع مستوى الوعي البيئي بين أفراد المجتمع. التأثيرات الثقافية والاجتماعية، مثل احترام الطبيعة والمحافظة عليها كجزء من التقاليد، تُعزز من هذا الوعي. كذلك، فإن التعليم غير الرسمي والتفاعلات اليومية بين الأفراد، من خلال الأنشطة المجتمعية مثل حملات التنظيف وزراعة الأشجار، يسهم في زيادة الفهم البيئي بطرق غير تقليدية. بالإضافة إلى ذلك، يلعب القطاع الخاص دورًا كبيرًا في التوعية البيئية عبر تبني ممارسات صديقة للبيئة وتشجيع الموظفين والعملاء على اتباعها، مما يعزز الوعي البيئي.

جدول رقم (06) يوضح الفهم الجيد للقضايا البيئية التي تؤثر على المحيط الحضري

## الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

النسبة المئوية%	التكرار	الفهم الجيد للقضايا البيئية التي تؤثر على المحيط الحضري
100	30	نعم
00,00	0	لا
100	30	المجموع



نلاحظ من خلال الجدول رقم 06 أن عدد الأفراد الذين أجابو جلهم بنعم حول الفهم الجيد للقضايا البيئية التي تؤثر على المحيط الحضري ومن هنا نلاحظ ان المجتمع لديه نظرة حول القضايا التي تؤثر على المحيط الحضري و يمكن تفسير هذه النتيجة بعدة

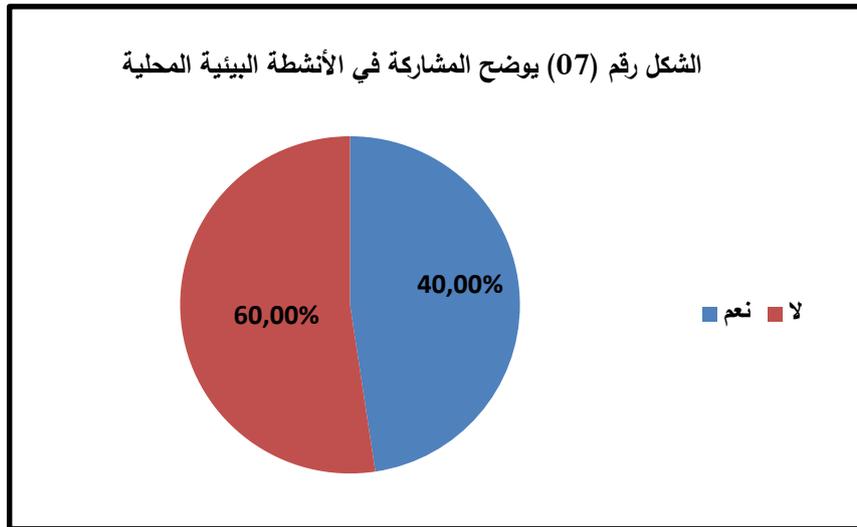
عوامل متداخلة. أولاً، التعليم والتوعية البيئية تلعب دوراً حاسماً، حيث تُدرج مواضيع البيئة والاستدامة في المناهج الدراسية وتُنظم حملات توعوية فعالة عبر المدارس والجامعات

## الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

والمنظمات المجتمعية. ثانيًا، وسائل الإعلام، سواء التقليدية أو الرقمية، تسهم بشكل كبير في نشر المعلومات حول القضايا البيئية من خلال البرامج الوثائقية، الأخبار، والمقالات، بالإضافة إلى وسائل التواصل الاجتماعي التي تنشر الوعي البيئي عبر حملات ومبادرات توعوية تصل إلى جمهور واسع بطرق تفاعلية.

### جدول رقم (07) يوضح المشاركة في الأنشطة البيئية المحلية

هل تشارك في الأنشطة البيئية المحلية؟	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	12	40,00
لا	18	60,00
المجموع	30	100



نلاحظ من خلال الجدول رقم 07 أن عدد الأفراد الذين أجابو بنعم حول المشاركة في الأنشطة البيئية المحلية أقل نسبة وقدرت ب 40,00 % في حين الذين أجابوا ب لا فنسبتهم

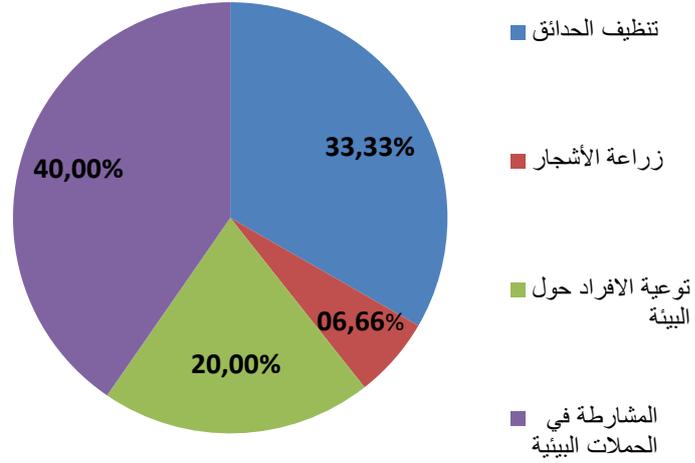
## الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

أعلى والتي تقدر ب 60,00% ومن هنا نلاحظ ان المجتمع ليس لديه اهتمام في المشاركة في الانشطة البيئية و يمكن تفسير هذه النتيجة بعدة عوامل، منها التكاليف المالية والشخصية التي تجعل الأفراد مترددين في المشاركة لتجنب "خسارة" وقتهم أو أموالهم. بالإضافة إلى ذلك، هناك فجوة في التفاعل الاجتماعي والمجتمعي، حيث قد يشعر البعض بأن مشاركتهم لن تحدث فرقاً ملموساً، مما يقلل من روح المشاركة. كذلك، يعاني بعض الأفراد من الاستنزاف بسبب المشاركة المتكررة، بينما يظل الآخرون غير مباليين أو يشعرون بأن الأنشطة البيئية ليست من أولوياتهم. هذا التفاوت في القيم والمعتقدات، إلى جانب التأثيرات السلبية لبعض الأفراد الذين لا يلتزمون بالجهود البيئية، يؤدي إلى انخفاض المشاركة. على الرغم من الوعي البيئي الجيد، إلا أن هناك حاجة لتعزيز الدعم المجتمعي وتقديم حوافز مالية ومعنوية لتحفيز الأفراد على المشاركة الفعالة في الحفاظ على البيئة.

جدول رقم (08) يوضح نوع الأنشطة البيئية التي يشارك فيها الفرد

النسبة المئوية %	التكرار	ما نوع الأنشطة البيئية التي تشارك فيها؟
33,33	10	تنظيف الحدائق
06,66	02	زراعة الأشجار والنباتات
20,00	06	توعية الجمهور حول القضايا البيئية
40,00	12	مشاركة المظاهرات والحملات البيئية
99,99	30	المجموع

الشكل رقم 08 يوضح نوع الأنشطة البيئية التي يشارك فيها الفرد ؟



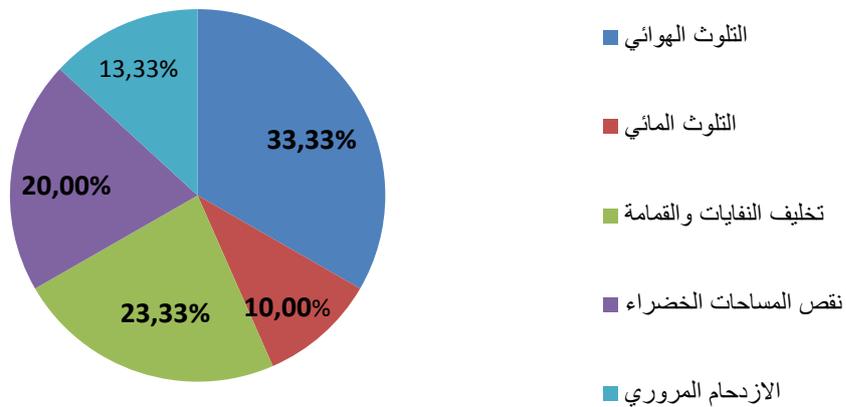
نلاحظ من خلال الجدول رقم 8 أن الأفراد عندهم اطلاع سابق حول الأنشطة التوعوية البيئية حيث نسبة الافراد المشاركة في تنظيف الحدائق قدرت بـ 33,33 % في حين الافراد المشاركين في زراعة الأشجار والنباتات قدرت بـ 06,66% وهي الأدنى نسبة , و قدرت نسبة نشاط توعية الأفراد حول القضايا البيئية بـ 20,00 % و قدرت نسبة الافراد المشاركين في الحملات البيئية بـ 40,00% وهي الأعلى نسبة. هذه النتائج تشير إلى تفاوت في مستويات المشاركة البيئية، حيث يُظهر الأفراد استعداداً أكبر للمشاركة في الأنشطة الجماعية مثل الحملات البيئية وتنظيف الحدائق، ربما بسبب التأثير الجماعي والحملات المنظمة التي تتيح فرصاً أوسع للتفاعل والمساهمة. في المقابل، تعكس نسبة المشاركة المنخفضة في زراعة الأشجار قلة الاهتمام أو الموارد المتاحة للأفراد للانخراط في أنشطة تتطلب مجهوداً فردياً أكبر.

ثانيا : تفرغ وتحليل البيانات الخاصة بالمحور الثاني : خاصة بالتساؤل المحيط الحضري

جدول رقم (09) يوضح أبرز التحديات البيئية التي تواجه المحيط الحضري في المنطقة

النسبة المئوية%	التكرار	ما هي أبرز التحديات البيئية التي تواجه المحيط الحضري في منطقتك؟
33,33	10	التلوث الهوائي
10.00	03	التلوث المائي
23.33	07	تخلف النفايات والقمامة
20,00	06	نقص المساحات الخضراء
13,33	04	ازدحام المرور
99,99	30	المجموع

جدول رقم (09) يوضح أبرز التحديات البيئية التي تواجه المحيط الحضري في المنطقة

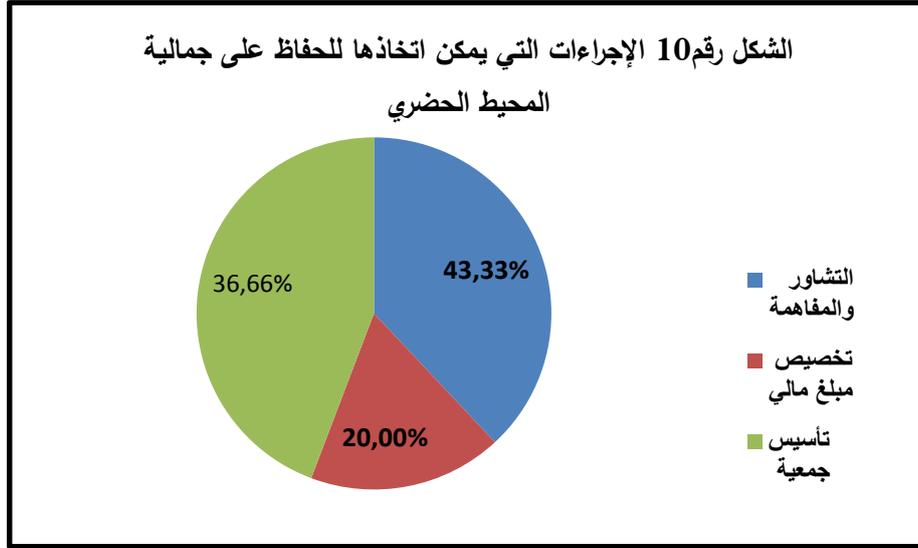


## الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

من خلال الجدول رقم 09، نلاحظ أن الأفراد يشكون من التحديات البيئية التي تواجه المحيط الحضري. كانت مشكلة التلوث الهوائي هي الأعلى نسبة، حيث بلغت 33.33%، مما يعكس قلقاً كبيراً حول جودة الهواء وتأثيراته الصحية. تليها مشكلة تراكم النفايات والقمامة بنسبة 23.33%، وهو ما يشير إلى قصور في إدارة النفايات وتأثيرها السلبي على النظافة العامة والمظهر الجمالي للمناطق الحضرية. نقص المساحات الخضراء جاء في المرتبة الثالثة بنسبة 20.00%، مما يبرز الحاجة إلى مزيد من المناطق الطبيعية والمساحات المفتوحة لتعزيز جودة الحياة. أخيراً، كانت مشكلة الازدحام المروري هي الأقل نسبة بين التحديات، حيث بلغت 13.33%، مما قد يعكس جهوداً ناجحة في بعض المناطق لتحسين البنية التحتية للنقل أو ربما اعتقاد الأفراد بأن هذه المشكلة أقل تأثيراً مقارنةً بالتلوث والنفايات. هذه النتائج تسلط الضوء على الأولويات البيئية التي يجب معالجتها لتحسين المحيط الحضري وضمان بيئة صحية ومستدامة للمجتمع.

### جدول رقم (10) الإجراءات التي يمكن اتخاذها للحفاظ على جمالية المحيط الحضري

النسبة المئوية%	التكرار	ما الإجراءات التي يمكن اتخاذها للحفاظ على جمالية المحيط الحضري؟
43,33	13	التشاور والمفاهمة
20,00	06	تخصيص مبلغ مالي
36,66	11	تأسيس جمعية
99,99	30	المجموع

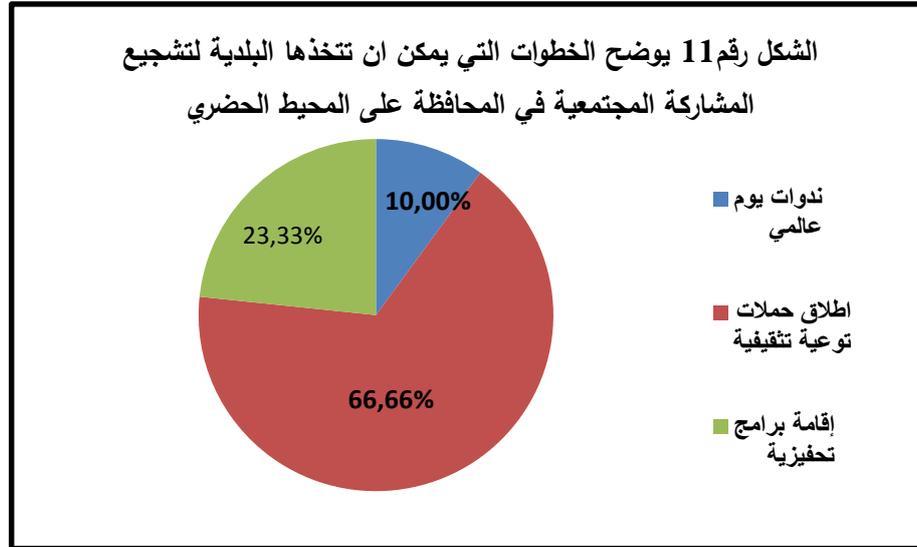


من خلال الجدول رقم 10، يظهر أن هناك استخداماً فعالاً لوسائل تحقيق التوعية البيئية في المحيط الحضري. نسبة التشاور والمفاهمة جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 43.33%، مما يشير إلى أهمية الحوار والتفاهم بين مختلف الفئات المجتمعية لتبادل الخبرات والآراء حول القضايا البيئية واتخاذ القرارات السليمة. تأسيس جمعيات بيئية جاء في المرتبة الثانية بنسبة 36.66%، وهو مؤشر إيجابي على استجابة المجتمع المحلي للقضايا البيئية والاستعداد للعمل المشترك من أجل حماية البيئة. أما تخصيص مبلغ مالي فجاء في المرتبة الأخيرة بنسبة 20.00%، مما يشير إلى أن التوعية البيئية لا تقتصر على الجوانب المالية فقط بل تتطلب جهوداً متعددة الأوجه وتعاوناً مجتمعياً.

هذه النتائج تظهر أن هناك اهتماماً ملحوظاً بتحقيق التوعية البيئية في المحيط الحضري، وهو ما يعكس رغبة المجتمع في المشاركة الفعالة في حماية البيئة وتحسين الظروف البيئية المحلية.

جدول رقم (11) يوضح الخطوات التي يمكن أن تتخذها السلطات المعنية (البلدية ) لتشجيع المشاركة المجتمعية في المحافظة على المحيط الحضري

النسبة المئوية %	التكرار	ما هي الخطوات التي يمكن أن تتخذها السلطات المعنية (البلدية ) لتشجيع المشاركة المجتمعية في المحافظة على المحيط الحضري
10,00	03	ندوات يوم عالمي
66,66	20	اطلاق حملات توعية تثقيفية
23,33	07	إقامة برامج تحفيزية
99,99	30	المجموع



من خلال الجدول رقم 11، يتضح أن هناك تفضيل كبير لإطلاق حملات توعية تثقيفية كوسيلة رئيسية لتحقيق التوعية البيئية في المحيط الحضري، حيث بلغت نسبتها 66.66%. يُعزى هذا التفضيل إلى قدرة الحملات التوعوية على الوصول إلى عدد كبير من الأفراد ونشر المعلومات بشكل واسع وشامل.

## الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

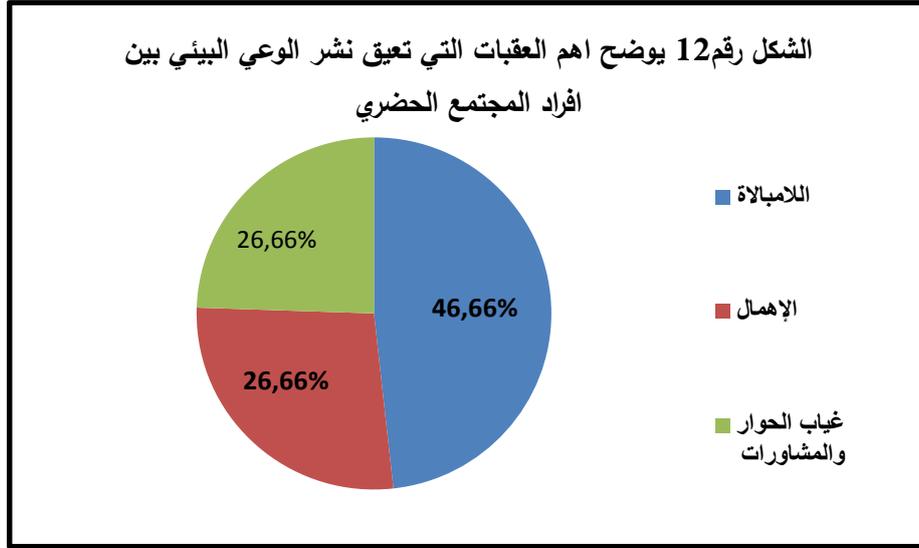
تأتي إقامة برامج تحفيزية في المرتبة الثانية بنسبة 23.33%، مما يشير إلى أهمية استخدام التحفيز والتشجيع كوسيلة لتحفيز المشاركة الفعالة في الأنشطة البيئية وتحفيز المجتمع لاتخاذ إجراءات إيجابية.

أما إقامة ندوات في اليوم العالمي للبيئة جاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة 10.00%، وهي نسبة أقل، مما يشير إلى أن هذه الطريقة قد لا تكون الأكثر فعالية في التوعية البيئية وجذب المشاركين.

يُظهر هذا التحليل أن هناك استعدادًا كبيرًا لتنفيذ الأنشطة التوعوية البيئية في المحيط الحضري، ومن المهم توجيه الجهود والموارد نحو الأنشطة التي تلبي احتياجات وتفضيلات المجتمع المحلي بشكل أكثر فعالية.

جدول رقم (12) يوضح أهم العقبات التي تعيق نشر الوعي البيئي بين أفراد المجتمع الحضري

النسبة المئوية %	التكرار	ما هي أهم العقبات التي تعيق نشر الوعي البيئي بين أفراد المجتمع الحضري؟
46,66	14	اللامبالاة
26,66	08	الإهمال
26,66	08	غياب الحوار و المشاورات
99,98	30	المجموع



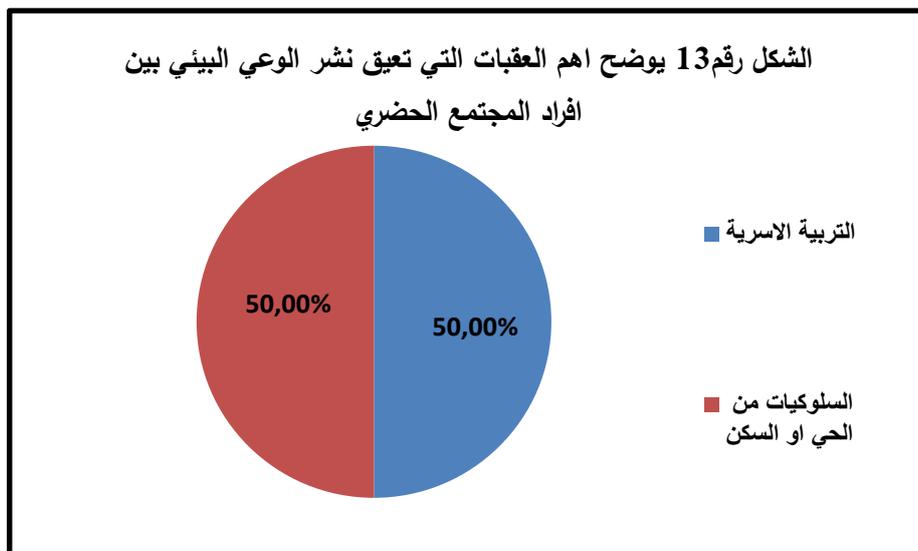
من خلال الجدول رقم 12 نلاحظ ان نسبة اللامبالاة هي الأعلى نسبة وقدرت ب 46,66% وتليها الإهمال و غياب الحوار والمشاورات في نفس المرتبة والمقدرتان ب 26,66%.

قد تعود السلوكيات السلبية تجاه القضايا البيئية، كما هو موضح في الجدول رقم 12، إلى عدة عوامل تشمل قلة الوعي البيئي، حيث قد يفتقر الأفراد إلى المعرفة الكافية بأهمية الحفاظ على البيئة وتأثيرها على الصحة والحياة. كما قد ينتج الاهتمام بالمصالح الشخصية عن تفضيل الأفراد للربح الشخصي على البيئة. علاوة على ذلك، قد يعود غياب

## الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

الشعور بالمسؤولية إلى عدم إدراك الأفراد لتأثير أفعالهم على البيئة، فيما قد يعزى نقص الفهم العلمي إلى قلة الثقافة البيئية والتثقيف في هذا الصدد. ومن الممكن أن يلعب التشويش الإعلامي دوراً في تقليل الاهتمام بالقضايا البيئية، إذ يمكن أن تنتشر الشائعات أو المعلومات غير الصحيحة تصوراً خاطئاً عن أهمية البيئة وحاجة الجهود البيئية. استيعاب هذه العوامل يمكن أن يسهم في تطوير استراتيجيات فعالة لتشجيع المشاركة والوعي البيئي في المجتمع. جدول رقم (13) يوضح العادات والسلوكيات البيئية التي يمكن أن يتبناها الأفراد نتيجة لزيادة الوعي البيئي

النسبة المئوية %	التكرار	ما هي العادات والسلوكيات البيئية التي يمكن أن يتبناها الأفراد نتيجة لزيادة الوعي البيئي؟
50,00	15	التربية الأسرية
50,00	15	السلوكيات من الحي أو السكن
100	30	المجموع



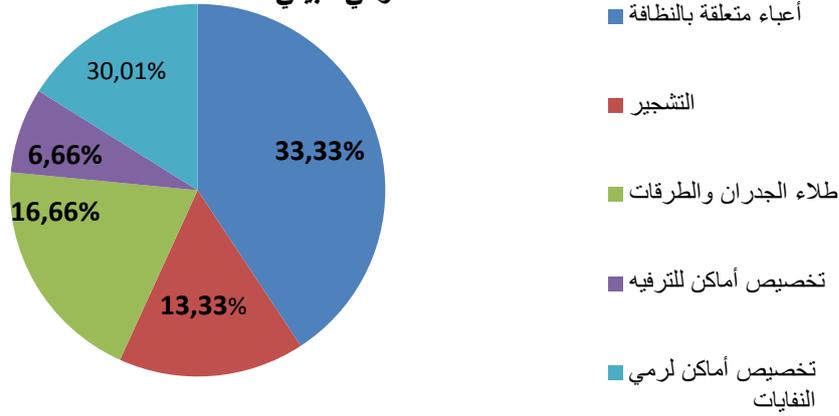
من خلال الجدول رقم 13 نلاحظ ان الأجابتين متساويتين حيث قدرت كل من نسبة التربية الاسرية و السلوكيات من الحي او السكن ب 50,00 % حيث تبين لنا ان الفرد يرى ان هاتيت العقبتين تعيق نشر الوعي البيئي بين افراد المجتمع الحضري.

يمكن أن يعزى هذا التوازن إلى عدة عوامل، بما في ذلك تأثير البيئة المحيطة والتربية والتثقيف البيئي، بالإضافة إلى التحديات البيئية المحلية التي قد تؤثر على الوعي البيئي للأفراد. هذه النتائج توضح أهمية تضافر الجهود بين الأسرة والمجتمع المحلي في تعزيز الوعي البيئي وتشجيع المشاركة في الحفاظ على البيئة في المناطق الحضرية.

جدول رقم (14) يوضح أمثلة على تغيير في العادات الشخصية أو السلوكيات المدنية نتيجة لزيادة الوعي البيئي

النسبة المئوية%	التكرار	هل لديكم مثال على تغيير في العادات الشخصية أو السلوكيات المدنية نتيجة لزيادة الوعي البيئي؟
33,33	10	أعباء متعلقة بالنظافة
13,33	04	التشجير
16,66	05	طلاء الجدران والطرقات
6,66	02	تخصيص أماكن للترفيه
30,00	09	تخصيص أماكن لرمي النفايات
99,99	30	المجموع

جدول رقم (14) يوضح أمثلة على تغيير في العادات الشخصية او السلوكيات المدنية نتيجة لزيادة الوعي البيئي



من خلال الجدول رقم 14 نلاحظ أن المجتمع يسعى إلى تحسين العادات الشخصية لديه بهدف زيادة الوعي البيئي. يعزى اهتمام المجتمع بتحسين أعباء النظافة إلى الرغبة في خلق بيئة نظيفة وصحية للجميع، بينما يعكس تخصيص مكان لرمي النفايات اللامبالاة والإهمال الذي يعاني منه بعض المجتمعات والذي يؤدي إلى تلويث البيئة. من جانبه، يعكس اهتمام المجتمع بطلاء الجدران والطرق وعملية التشجير الرغبة في المحافظة على المحيط الحضري بشكل جمالي وبيئي، وتخصيص أماكن للترفيه يعكس الرغبة في توفير بيئة مريحة وملائمة للمجتمع. تعكس هذه النتائج استجابة المجتمع للتحديات البيئية المحلية والرغبة في المساهمة في تحسين جودة البيئة في المناطق الحضرية.

### سادسا: مناقشة نتائج الدراسة

من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها، وبهدف الحصول على حلول أو إجابات المتعلقة بنشر الوعي البيئي للمحافظة على جمالية المحيط الحضري

ومن خلال تحليل نتائج بيانات الاستمارة تم استخلاص النتائج التالية:

• نتائج التساؤل الفرعي الأول

من خلال تحليل وتفسير العديد من الجداول الإحصائية في هذه الدراسة، تبين أن هناك مستوى مرتفعاً من الوعي البيئي بين الأفراد. بناءً على البيانات المستخلصة من الجدول رقم (5)، نجد أن 50.01% من الأفراد يساهمون بنشاط في نشر الوعي البيئي، مما يشير إلى أن المجتمع يمتلك مستوى كافٍ من الوعي للحفاظ على جمالية المحيط الحضري.

علاوة على ذلك، يوضح الجدول رقم (6) أن جميع أفراد المجتمع المشمولين بالدراسة (100%) لديهم فهم جيد للقضايا البيئية التي تؤثر على المحيط الحضري. هذا الفهم الشامل يعكس درجة عالية من الوعي والمسؤولية البيئية بين أفراد المجتمع.

بناءً على هذه النتائج، يمكن استنتاج أن المجتمع يتمتع بوعي بيئي كافٍ للحفاظ على جمالية محيطه الحضري ولديه إدراك عميق بالقضايا البيئية التي تؤثر عليه. هذا الوعي يعد مؤشراً إيجابياً على قدرة المجتمع على المشاركة في المبادرات البيئية وتعزيز الجهود الرامية إلى تحسين البيئة المحلية.

• نتائج التساؤل الفرعي الثاني:

بعد تحليل وتفسير العديد من المعطيات الميدانية والتمعن في جميع الجداول، يمكن القول أن الكثير من الأفراد في المجتمع يمتلكون القدرة على المحافظة على المحيط الحضري. يُظهر الجدول رقم (8) أن هناك اطلاعاً سابقاً لدى الأفراد حول الأنشطة التوعوية البيئية، ويتضح ذلك من خلال النسب التالية:

- نسبة الأفراد المشاركين في تنظيف الحدائق بلغت %33,33.
  - نسبة الأفراد المشاركين في زراعة الأشجار والنباتات بلغت %6.66، وهي الأدنى نسبة.
  - نسبة نشاط توعية الأفراد حول القضايا البيئية بلغت %20.00.
  - نسبة الأفراد المشاركين في الحملات البيئية بلغت %40.00، وهي الأعلى نسبة.
- تعكس هذه النتائج اهتمامًا متفاوتًا بين الأفراد بأنشطة مختلفة تتعلق بالمحافظة على المحيط الحضري. النسبة الأعلى من المشاركة في الحملات البيئية تشير إلى وجود وعي جماعي وإرادة قوية بين الأفراد للمساهمة في الحفاظ على البيئة المحيطة. بينما النسبة الأقل في زراعة الأشجار والنباتات قد تشير إلى الحاجة لتعزيز هذا النوع من النشاط البيئي بشكل أكبر.

بناءً على هذه البيانات، نستطيع استنتاج أن هناك مستوى جيد من الوعي البيئي والمشاركة المجتمعية في الأنشطة المتعلقة بالمحافظة على المحيط الحضري، مع وجود مجال لتحسين بعض الأنشطة مثل زراعة الأشجار والنباتات. هذا الوعي والمشاركة يسهمان بشكل كبير في تعزيز جمالية واستدامة المحيط الحضري.

#### ❖ النتيجة العامة:

يظهر من خلال التحليلات المتعددة أن المجتمع في المحيط الحضري يدرك التحديات البيئية التي يواجهها، ويظهر استعداداً للتصدي لهذه التحديات والعمل على تحسين البيئة الحضرية. يشير اهتمام الأفراد بقضايا البيئة مثل التلوث الهوائي وتخفيف النفايات ونقص المساحات الخضراء إلى الحاجة الملحة لاتخاذ إجراءات فعالة ومستدامة للحفاظ على جودة الهواء والماء والتربة في المناطق الحضرية. وهاته بعض النتائج المستخلصة من التحليلات:

➤ يظهر أن هناك وعياً متزايداً بين أفراد المجتمع الحضري بشأن التحديات البيئية التي تواجههم، مما يشير إلى أهمية البيئة والرغبة في الحفاظ عليها.

➤ تتضمن التحديات الرئيسية التي يواجهها المجتمع الحضري التلوث الهوائي، وتخفيف النفايات، ونقص المساحات الخضراء، والازدحام المروري.

➤ تشير بعض النتائج إلى أن هناك عوامل شخصية واجتماعية تؤثر في الوعي البيئي، مثل التربية الأسرية والسلوكيات الفردية، والمشاركة في الأنشطة التوعوية والتثقيفية.

➤ تتطلب هذه التحديات جهوداً مشتركة من البلديات، والمجتمع المدني لتطبيق سياسات بيئية فعالة، وتشجيع المشاركة المجتمعية، وتوجيه الاستثمارات نحو البنية التحتية الخضراء والمستدامة.

➤ يظهر أن هناك حاجة ملحة لزيادة التوعية والتثقيف بالقضايا البيئية، وتشجيع المشاركة في الأنشطة التوعوية والحملات التثقيفية لتعزيز الوعي وتغيير السلوكيات نحو البيئة.

➤ بناءً على هذه الاستنتاجات والنتائج، يمكن اتخاذ إجراءات مستدامة وموجهة نحو تحسين جودة البيئة والحفاظ على المحيط الحضري لتحقيق مجتمع أكثر صحة واستدامة.

وهذا ما اثبت وجود صلة بين نتائج دراستنا الحالية و ما اثبتته الدراسات السابقة في نقاط التشابه .

الخاتمة

## خاتمة

يلعب الوعي البيئي دوراً حيوياً و البيئة التي نعيش فيها تمثل مورداً حيوياً لحياتنا، حيث توفر لنا الموارد الطبيعية والمحيط الذي نعتمد عليه.

منذ بداية تاريخ الإنسان على الأرض، اعتمد على البيئة المحيطة به لتلبية احتياجاته المختلفة. لذا، فإن الاهتمام بالبيئة وحمايتها أمر لا بد منه، حيث أصبح الإنسان المسؤول الأول والأكثر تأثيراً في تشكيل مستقبل البيئة، ومن هنا يبرز أهمية دور الوعي البيئي في تشجيع المجتمعات الحضرية على الحفاظ على جماليتها وسلامتها البيئية. يعتبر تكوين الوعي البيئي لدى الأفراد جزءاً أساسياً من هذه العملية، حيث يُعزِّز الوعي البيئي السلوكيات الصحيحة والمسؤولة تجاه البيئة، ويُشجِّع على التفاعل الإيجابي مع المحيط الحضري.

بفضل الوعي البيئي، يكون للأفراد القدرة على تحديد دورهم في تحسين البيئة المحيطة بهم والمساهمة في المحافظة على جماليتها. إذ يشكل الوعي البيئي جزءاً لا يتجزأ من الجهود المبذولة للحفاظ على البيئة وتحسين جودة الحياة في المدن، وهو عنصر أساسي في السبيل نحو بناء مجتمعات حضرية صديقة للبيئة ومستدامة.

و باستنتاجنا من التحليلات السابقة، ندرك أن الوعي البيئي يلعب دوراً حاسماً في المحافظة على جمالية المحيط الحضري. من خلال فهم القضايا البيئية التي تؤثر على المحيط الحضري وتحليل تفاعل المجتمع معها، نجد أن الوعي البيئي يمكن أن يحدث تغييراً إيجابياً في سلوكيات الأفراد والمجتمعات.

تشير البيانات إلى أن هناك تحديات بيئية متنوعة تواجه المحيط الحضري، مثل التلوث الهوائي وتخلف النفايات ونقص المساحات الخضراء. ومن خلال تعزيز الوعي البيئي وتشجيع المشاركة المجتمعية في الأنشطة البيئية، يمكننا تحقيق التغييرات اللازمة لتحسين البيئة والمحافظة على جمالية المحيط الحضري.

لذا، فإن تعزيز الوعي البيئي يعتبر أمراً ضرورياً لتحقيق أهداف الاستدامة والحفاظ على البيئة في المدن. يجب علينا العمل على نشر المفاهيم البيئية وتعزيز السلوكيات المستدامة بين الأفراد والمجتمعات، وتشجيع المشاركة في الأنشطة البيئية المحلية.

باعتبار الوعي البيئي عاملاً أساسياً في المحافظة على جمالية المحيط الحضري، يجب على الجميع العمل سوياً من أجل تعزيزه وتحقيق التغييرات الإيجابية في البيئة المدنية.

قائمة المراجع والمصادر:

أولاً: المصادر:

القرآن الكريم

ثانياً: المراجع باللغة العربية

(1) القواميس والمعاجم

1. ابن منظور لسان العرب، ج13

(2) الكتب:

- 1- إبراهيم بن سليمان الأحديب ، ورقة حول امن وحماية البيئة ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، السعودية ، 1998.
- 2- أسماء راضي خنفر ، عابد راضي خنفر : التربية البيئية والوعي البيئي ، دار حامد للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2012.
- 3- أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، 2014 ، الحلول العلميو والعملية لمكافحة ازدحام المدن ، ط1 ، الأردن، الأكاديميون للنشر والتوزيع.
- 4- أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، 2014 ، الحلول العلميو والعملية لمكافحة ازدحام المدن ، ط1 ، الأردن، الأكاديميون للنشر والتوزيع،
- 5- أمال جاب الله، الإطار القانوني للمدن الكبرى في الجزائر ، دار بلقيس، الجزائر ، ط2014 ، ود .بشار ريبوح ، تنظيم المجال المعماري في المدينة الجزائرية ، دار بهاد الدين، الجزائر ، ط2017.
- 6- حسين عبد الحميد أحمد رشوان ، دراسة في علم الاجتماع الحضري ، ط7، المكتب الجامعي الحديث ، مصر ، 2013.

- 7- خالد محمد عبد اللطيف , البيئة والتلوث , دار الصحوة , القاهرة , دون تاريخ.
- 8- رشيد الحمد وسعيد صباريني , البيئة ومشكلاتها , مكتبة الفلاح , الكويت , 1986.
- 9- الريماوي , ( عمر 2004 ) , مصادر المياه و إدارتها وتلوثها , الفصل السادس من كتاب أساسيات علم البيئة , ط2 , دار وائل للطباعة والنشر , عمان .
- 10- الريماوي , ( عمر 2004 ) , مصادر المياه و إدارتها وتلوثها , الفصل السادس من كتاب أساسيات علم البيئة , ط2 , دار وائل للطباعة والنشر , .
- 11- سمير سعيد حجازي, معجم المصطلحات الحديثة في علم النفس والإجتماع ونظرية المعرفة, دار الكتب العلمية , ط1, بيروت, لبنان, 2005 .
- 12- السيد عبد العاطي السيد, علم الاجتماع الحضري , مدخل نظري , ج1, دار المعرفة الجامعية , الإسكندرية , 2017 .
- 13- عامر قنديجلي. البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات. الطبعة الأولى. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع. عمان. 1999.
- 14- عبد الفتاح محمد وهيبه , في جغرافية لعمران , دار النهضة العربية للطباعة والنشر, 1980, بيروت , لبنان .
- 15- فريد ,بلال بوترة تلوث البيئة الحضرية والصحة, مقاربة سوسولوجية, مقال منشور في مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية , جامعة الوادي, العدد 03 ديسمبر 2013.
- 16- منير اوسرير , محمد حمو, الاقتصاد البيئي , دار الخلدونية , الجزائر , 2010
- 17- موريس أنجرس. منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية. ط2. دار القصبه للنشر . الجزائر . 2006.

### (3) المجالات

- 1-باتر محمد علي وردم , مخاطر العولمة على التنمية المستدامة , الأهلية للنشر والتوزيع , الأردن , 2003.
- 2-سناء محمد الجبور , الاعلام البيئي , دار أسامة , الأردن , 2011
- 3-سوزان يوسف بغدادى : التحديات المعاصرة للنهوض بالوعي البيئي , دراسة تشخيصية, مجلة كلية التربية, جامعة بور سعيد, العدد 14, 2013 .

- 4- عصام الحناوي : قضايا البيئة في مئة سؤال وجواب , ط2 , المنشورات التقنية , بيروت , لبنان , 2008
- 5- عمر عبد الجبار النحار: قضايا البيئة من منظور إسلامي , ط2, مركز البحوث والدراسات الإسلامي , الدوحة , قطر , 1999
- 6- كمال توفيق حطاب, دور الاقتصاد الإسلامي في مكافحة الفقر , مجلة أبحاث اليرموك , الأردن , جامعة اليرموك , المجلد 18, العدد 4 أ, ديسمبر , 2002 .
- 7- ماهر مفلح الزيادات , مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات , دراسات العلوم التربوية , المجلد 40 , الملحق , 04 , 2013
- 8- محمود عرفان , التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتنمية الوعي البيئي , المجلة المصرية للتنمية والتخطيط ' العدد الأول , 2003

#### (4) الرسائل والأطروحات الجامعية

- 1- لعريبي صالح، البيئة الحضرية داخل الناسجة العمرانية العتيقة و التنمية المستدامة " حالة قسنطينة , مذكرة ماجستير تخصص تسيير التقنيات الحضرية , فرع التسيير الايكولوجي للمحيط الحضري , معهد تسيير التقنيات الحضرية , جامعة المسيلة , 2010.
- 2- محمد عبده حماد الفيومي , مداخل المدن في اطار التخطيط العمراني في الشامل للتجمعات الحضرية , رسالة الدكتوراه في التخطيط العمراني جامعة عين شمس , كلية الهندسة في التخطيط العمراني 2008
- 3- محمد عبده حماد الفيومي , مداخل المدن في اطار التخطيط العمراني في الشامل للتجمعات الحضرية , رسالة الدكتوراه في التخطيط العمراني جامعة عين شمس , كلية الهندسة في التخطيط العمراني 2008.

4-وقاد حسين، معالجة التلوث البصري في الوسط الحضري ، دراسة حالة مدينة المسيلة،  
مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، تخصص التسيير الايكولوجي للمحيط الحضري ، معهد  
تسيير التقنيات الحضرية ، جامعة محمد بوضياف المسيلة 2014 – 2015.

### ثالثا: المراجع الأجنبية

1-MERLIN ,Françoise Choay , Dictionnaire de l'urbanisme et de  
l'aménagement, paris , 1987 Pierre

### رابعا: المواقع الإلكترونية

1-الحوسني، طلال سيف ، 2005 ، حماية البيئة الدولية من التلوث ، موقع

[www.alhosanilaw.net/82%zotalal.doc](http://www.alhosanilaw.net/82%zotalal.doc)

2-المعهد العربي للتخطيط ، "مشكلة تلوث البيئة "، الكويت على موقع [www.arab-](http://www.arab-)

[api.org/course21/c21.2.htm](http://api.org/course21/c21.2.htm)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Université Mohamed KHIDHER -Biskra  
Faculté des Science humaine et sociale  
Département des Science sociale



جامعة محمد خيضر - بسكرة  
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية  
قسم العلوم الاجتماعية

## استمارة استبيان

دور الوعي البيئي في المحافظة على جمالية المحيط الحضري  
أحياء بسكرة - نموذجاً.

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علم الاجتماع  
تخصص: علم الاجتماع الحضري

ملاحظة: تقوم الباحثة بإعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر، في سبيل ذلك فإننا نتوقع منكم المساهمة في  
إنجاح هذه الدراسة وذلك بالإجابة على كافة الأسئلة , لاستخدامها بغرض البحث العلمي فقط.

إشراف الأستاذة:

حمادي حنان

إعداد الطالبة:

داسة سلمى

## استبيان حول دور الوعي البيئي في المحافظة على جمالية المحيط الحضري

هدفنا هو فهم دور الوعي البيئي في المساهمة في المحافظة على جمالية المحيط الحضري.

يرجى الإجابة على الأسئلة التالية بصدق ودقة:

### 1. المحور الأول : البيانات الشخصية

- الجنس:  أنثى  ذكر
- السن :  30 - 19  45 - 30  75 - 45
- المهنة: .....
- المنطقة: .....
- المستوى التعليمي  أمي  ابتدائي  إكمالي  ثانوي  جامعي
- نوع السكن  فردي  جماعي

### 2. المحور الثاني : أسئلة حول البيئة

- 1- كيف تقيم مستوى وعيك البيئي؟
- مرتفع  متوسط  متدني
- 2- هل لديك فهم جيد للقضايا البيئية التي تؤثر على المحيط الحضري؟
- نعم  لا
- 3- هل تشارك في الأنشطة البيئية المحلية؟
- نعم  لا
- 4- ما نوع الأنشطة البيئية التي تشارك فيها؟
-

- تنظيف الحدائق
- زراعة الأشجار والنباتات
- توعية الجمهور حول القضايا البيئية
- مشاركة في المظاهرات والحملات البيئية

### 3. المحور الثالث : المحيط الحضري

5- ما هي أبرز التحديات البيئية التي تواجه المحيط الحضري في منطقتك؟

- التلوث الهوائي
- التلوث المائي
- تخليف النفايات والقمامة
- نقص المساحات الخضراء
- ازدحام المرور

6. ما الإجراءات التي يمكن اتخاذها للحفاظ على جمالية المحيط الحضري؟

- الإجراءات
- التشاور والمفاهمة
- تخصيص مبلغ مالي
- تأسيس جمعية

7- كيف يمكن للأفراد المساهمة في تحسين جودة المحيط الحضري؟

.....

.....

8- ما هي الأنشطة التي يمكن للأفراد القيام بها للحفاظ على جمالية المحيط الحضري؟

.....

.....

9- هل تعتقد أن لديكم دور فعال في المساهمة في المحافظة على البيئة الحضرية؟ لماذا؟

.....

.....

10- ما هي الخطوات التي يمكن أن تتخذها السلطات المعنية (البلدية) لتشجيع المشاركة المجتمعية في المحافظة على المحيط الحضري؟

- ندوات يوم عالمي
- إطلاق حملات توعية تثقيفية
- إقامة برامج تحفيزية

11- ما هي أهم العقبات التي تعيق نشر الوعي البيئي بين أفراد المجتمع الحضري؟

- اللامبالاة
- الإهمال
- غياب الحوار و المشاورات

12- كيف يمكن تحسين وسائل التوعية البيئية في المدينة للتغلب على هذه التحديات؟

.....  
.....

13- ما هي العادات والسلوكيات البيئية التي يمكن أن يتبناها الأفراد نتيجة لزيادة الوعي البيئي؟

التربية الأسرية  السلوكيات من الحي أو السكن

14- هل لديك مثال على تغيير في العادات الشخصية أو السلوكيات المدنية نتيجة لزيادة الوعي البيئي؟

أعباء متعلقة بالنظافة  التشجير  طلاء الجدران والطرقات

تخصيص أماكن للترفيه  تخصيص أماكن لرمي النفايات

15- كيف يمكن أن يسهم الوعي البيئي في تحسين السلوكيات الاستهلاكية للأفراد في المدن؟

.....  
.....

شكراً مرة أخرى على وقتك وجهودك في الإجابة على هذا الاستبيان.  
نقدر لك مشاركتك في هذه الدراسة.

2.4- نموذج رقم 2 (خاص بالطلبة)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مجلس الآداب والأخلاقيات الجامعية

تعهد خاص بالطلبة

أنا الموقع أدناه: ..... جامعة سلجوى  
مسجل (ة) بـ: ..... شأنيته حاشر  
في المؤسسة: ..... كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

أصرح أنني قد اطلعت على الأحكام المتعلقة بحقوق وواجبات الطلاب على النحو المنصوص عليه في ميثاق الآداب والأخلاقيات الجامعية (نسخة 2020)، وألتزم باحترام نصه وروحه بشكل صارم في الظروف جميعها.

حرر بـ: 2021/06/05 في ..... بسكرة

التوقيع



ملحق بالقرار رقم 1082/... المؤرخ في 27 شهر 2020  
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلم

نموذج التصريح الشرطي

الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله.

السيد(ة): د. أسماء ديسلمى ..... الصفة: طالب، أستاذ، باحث ..... طالبة

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 5.9.099312 والصادرة بتاريخ: 2.2.2020 ..... 1.9.2020

المسجل(ة) بكلية / معهد كلية العلوم والعلوم الإنسانية قسم علم الاجتماع

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه).

عنوانها: دور الوعي البيئي في المحافظة على البيئة المحيطة بـ

أحياء بيكونة بنحو جاد

أصرح بشرطي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية

المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ: 2.9.2020

توقيع المعني (ة)